



**مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها لدى
طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز في ظل المتغيرات
المعاصرة: دراسة ميدانية**

**The Level of Acceptance and Practice of Brotherhood and
Affection Values, and the Perception of their Challenges,
among Graduate Students at King Abdulaziz University in
Light of Contemporary Variables: A Field Study**

إعداد

عبدالرحمن ميثان بن أحمد حريصي
Abdulrahman Maythan Ahmad Huraysi

أ.د/ محمد بن شحات الخطيب
Prof. Dr. Mohammed bin Shahat Hussein Khatib
أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز

Doi: 10.21608/jasep.2025.446330

استلام البحث: ٢٨ / ٥ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٣ / ٧ / ٢٠٢٥

حريصي، عبدالرحمن ميثان بن أحمد والخطيب، محمد بن شحات (٢٠٢٥). مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز في ظل المتغيرات المعاصرة: دراسة ميدانية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٥١)، ١٩٣ - ٢٤٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز في ظل المتغيرات المعاصرة: دراسة ميدانية المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها وأساليب التعبير عنها لدى طلبة الدراسات العليا، وما إذا كان لكل من النوع والتخصص الدراسي تأثير على ذلك. وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز بلغ عدد افرادها ٢١١ طالبا وطالبة من خلال مقياس أعد خصيصا لجمع بيانات تقيس مستوى تقبل قيم الأخوة والمودة لدى الطلبة، كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في ذلك، وتوصل الباحثان إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم مستوى عال من تقبل قيم الأخوة والمودة وممارستها وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها، وأن التخصص لم يكن عاملا مؤثرا في ذلك، كما أن النوع كان له تأثير طفيف بين الطلبة. وأوصى الباحثان بأن تقوم عمادات شؤون الطلبة بتنظيم مناشط ثقافية واجتماعية تزيد من ترسيخ وتعزيز هذه القيم بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: قيم الأخوة والمودة - تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة - تحديات تقبل قيم الأخوة والمودة

Abstract:

The study aimed to identify the level of acceptance and practice of the values of brotherhood and affection, and awareness of their challenges and methods of expressing them among graduate students, and whether gender and academic specialization have an impact on this. The study was applied to a sample of graduate students at King Abdulaziz University, numbering 211 male and female students, through a scale specially prepared to collect data measuring the level of acceptance of the values of brotherhood and affection among students. The descriptive survey method was also used in this. The researchers concluded that graduate students have a high level of acceptance of the values of brotherhood and affection, their practice, methods of expressing them, and awareness of their challenges, and that specialization was not an influential factor in this, and that gender had a slight impact among

students. The researchers recommended that the deanships of student affairs organize cultural and social activities that further consolidate and enhance these values among students.

Keywords: Brotherhood and affection values - Accepting and practicing brotherhood and affection values - Challenges of accepting brotherhood and affection values

مقدمة:

تحتل قيم الأخوة والمودة في المنظور التربوي الإسلامي مكانة واسعة النطاق تكاد تصبح جزء رئيسياً، من أجزاء العقيدة. فقد برزت توجهات الخالق سبحانه وتعالى في القرآن الكريم لخلق الأخوة والمودة جلياً في العديد من الآيات القرآنية الكريمة، قال تعالى: "وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (يوسف: ٦٩). وقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (البقرة: ١٧٨). وقال تعالى: "فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَنَّكُمْ إِنَّ اللَّهَ غَرِيزٌ حَكِيمٌ" (البقرة: ٢٢٠). وقال تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ" (آل عمران: ١٠٣).

كما دُخِرَ القرآن الكريم بالآيات التي تتناول المودة، ومن ذلك: قوله تعالى: "وَلَيْنَ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا" (النساء: ٧٣). وقال عز وجل: "لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَّيْسِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ" (المائدة: ٨٢).

وقال المولى ﷺ على لسان إبراهيم عليه السلام لقومه: "وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ" (العنكبوت: ٢٥).

وقال الحق سبحانه: "وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (الروم: ٢١).

وقال ربُّ العزة والجلال: "عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (المتحنة: ٧). وقال العزيز الحكيم: "ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ" (الشورى: ٢٣). وقال جلَّ وعلا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ... تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ" (المتحنة: ١). ومع ذلك، فهناك من يرى أنه توجد كذلك أخوة في الإنسانية، وذلك مستنبط من قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (الحجرات: ٢٣).

كما اعتبر فقهاء المسلمين أن المودة بين أفراد الأمة هي جوهر العلاقات الإنسانية وهي بمثابة القانون الشمولي لمختلف الشؤون والروابط والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وداخل المجتمع المحلي، وداخل المجتمع الكبير، وداخل المجتمع الإسلامي، وفي المجتمع الإنساني برمته كما رأى الفقهاء أن المودة تخرج الضغائن من النفوس. ولهذا كان التركيز في المقام الأول على المودة على نطاق الأسرة لأنها لبنة المجتمع كله، فقال تعالى: "وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (الروم: ٢١). ويندرج تحت المودة الأسرية البر بالوالدين وصلة ذوي الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران. ويعد الإحسان إلى الضعفاء والمساكين وأبناء السبيل ونحوهم جزءاً أساسياً من المودة تحت إطار الرحمة، حيث قال ﷺ: "لا تنزع الرحمة إلا من شقي" (الترمذي، ١٤٣٠، ج ٤، ص ٥٠). وقال الفقيه الطيبي أن الرحمة في الخلق رقة القلب، والرفقة في القلب

علامة الإيمان، فمن لا رقة له لا إيمان له، ومن لا إيمان له شقي، فمن لا يرزق الرقة شقي (خاطر، ٢٠٢٠).

وقد ورد في خطبة إمام المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد يوم الجمعة 10 يونيو 2022 أن العلاقة بين الأخوة هي من أرقى العلاقات وأشدّها وأقواها وأقدرها على البقاء ومن أصلبها في الملمات، ومن أوثقها في مواجهة الصعاب والأزمات. وقد ورد في كتاب مجمع الحكم والأمثال أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "ما أعطي عبد بعد الإسلام خيراً من أخ صالح، فإذا رأى أحداً من أقربه من أخيه فليتمسك به" (جامعة المجمعة، ٢٠٢٢).

وقد ورد في ذكر الأخ أو الأخت بصيغ المفرد المثنى والجمع فيما يزيد عن 80 موضعاً في آيات القرآن الكريم هذا إلى جانب ما يزيد عن سبع مواضع في القرآن الكريم ذكرت فيها المودة، عدا المترادفات الدالة عليها في مواضع عديدة جداً في القرآن الكريم، وهذا يدل على عظيم شأن كل من الأخوة والمودة في المنظور التربوي الإسلامي (ولد عيسى، ٢٠١٩).

ولقد قالت العرب في الأمثال والحكم: "رب أخ لك لم تلده أمك" وهذا كناية عن عظيم شأن بعض الأخوة الذين قد يتفوقون على إخوة القربى والنسب في الفضل والإحسان (البيطار، ٢٠٢٣).

وقد اتضح من أقوال الخبراء والمنقّفين المعاصرين ما يدل على أن الأخوة والمودة في الإسلام هما من أجل القيم التي تقوم عليها المجتمعات. ومع ذلك فقد أضحت هاتان القيمتان اليوم عملية معقدة للغاية بفعل العديد من المتغيرات الطارئة والمفاسد الدخيلة كالنفاق، والتنازع، والقهر والتكيل والتباعد والتباغض والحسد والغل والغيبة، والسباب، والتلاعن وفحش القول، والتناحر (النجار، ٢٠١٢)، (مجدوبة، ٢٠١٩).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، ... وَرَجُلَانِ تَخَابَا فِي اللَّهِ اجْتِمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ" (البخاري، ١٤٢٢، ج. ٢٢، ص. ١١١). وقال معاذ بن جبل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "قال تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في" (ابن حجر العسقلاني، ١٤٢٢، ج. ٤، ص. ٤٣٩). وقال ﷺ: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه. من كان في حاجة أخيه، كان الله في حاجته..." (مسلم، ١٣٧٤، ج. ٤، ص. ١٩٩٦). وقال ﷺ: "لا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ" (البخاري، ١٤٢٢، ج. ٨، ص. ١٩). وقال ﷺ: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا" (الترمذي، ١٤٣٠، ج. ٤، ص. ٥٣). وعن جابر قال سمعت

الرسول ﷺ يقول: "إن الشيطان قد آيس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب. ولكن في التحريش بينهم" (مسلم، ١٣٧٤، ج. ٤، ص. ٢١٦٦). وقال ﷺ لما سُئِلَ عن أي الناس أفضل: "كل مخموم القلب، صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: "هُوَ النَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيٍ، وَلَا غِلٍّ، وَلَا حَسَدٍ" (ابن ماجه، د.ت، ج. ٢، ص. ٤٠٩). وقال الله عز وجل في كتابه "وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ" (الحجرات: ١٢).

وفي نظر بعض الفقهاء أن الألفة تدوم وتنشأ وتستمر إذا فعلت الأسباب الموجبة لذلك، وتتقطع العلاقات وتنقسم العرى إذا لم يستشعر الاخوة أهمية المودة والإخاء، وهو ما يستفاد من قول النبي ﷺ: "... والأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ" (مسلم، ١٣٧٤، ج. ٤، ص. ٢٠٣١)، كما ذكر ذلك البيهقي. وقد نبه الشارع الكريم إلى أن مما يزيد المودة بين الاخوة أن تخبر أخاك بأنك تحبه. فقد قال ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ" (أبي داود، د.ت، ج. ٤، ص. ٣٣٢). وتعد الهدايا، والثناء والحمد أو المدح، والتبسم، وإفشاء السلام، والدعاء للأخ من أهم موجبات تحقيق الأخوة والمودة بين الناس، فقد قال ﷺ: "من لا يَشْكُرُ النَّاسَ، لا يَشْكُرُ اللَّهَ" (الترمذي، ١٤٣٠هـ، ج. ٤، ص. ٧١). وقال ﷺ: "لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا. وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوْ لَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشَوْا السلام بَيْنَكُمْ" (مسلم، ١٣٧٤هـ، ج. ١، ص. ٧٤). وقال ﷺ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ دَعْوَةً إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ دَعْوَةً قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ" (ابن تيمية، ١٤٢٣هـ، ج. ٢٤، ص. ٣١٣). وقال ﷺ: "لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ" (ابن ليلان، ١٤١٤هـ، ج. ١٢، ص. ٤٨٤).

مشكلة الدراسة:

رغم أن قيم الأخوة والمودة بين الأفراد والجماعات هي قيم ثابتة راسخة خاصة في البلدان الإسلامية، إلا إن هناك العديد من المتغيرات الاجتماعية، والثقافية، والسياسية وغيرها دخلت إلى نسيج المجتمعات وإلى نفوس الأفراد فأثرت على العديد من مظاهرها ولعل من الأمور المفسدة لقيم الأخوة والمودة الطمع بما في أيدي الغير والتعلق بالدنيا والسخرية، والغمز، واللم، والغضب، وسوء الظن، وإتيان المعاصي، وكثرة الذنوب، فقد قال ﷺ عن انس رضي الله عنه مرفوعا: "ما تواد اثنان في الله عز وجل، أو في الإسلام، فيفرق بينهما إلا ذنب يحدثهما أحدهما" (الألباني، ١٤١٥هـ، ج. ٢، ص. ٢٣٠). كما قال الفقهاء إن كثرة المزاح والجدل يفسدان الأخوة والمودة.

وقد بينت دراسة قاسم (2023) ومشعل (2021)، أن أهمية الأخوة في المجتمع لها أكثر من دلالة وميدان، ومن ذلك ترسيخ الإحساس بالمسؤولية، والسير في المسار الصحيح، ورؤية ما هو مهم في الحياة، وتعزيز الممارسات الإيجابية في الحياة الشخصية والمهنية والدراسية، وتحقيق خواص التكافل والتعاون والمساعدة، وتخطي خواص الكره والتباغض والحسد والغل والخصام، والتناحر، والغيبة، والسباب والتلاعن والقول الفاحش، ولذلك فإن الأخوة تحمد كثيرا على خصائص الأمانة، والتضحية، وتحقيق المصالح المتبادلة. وقد قال ﷺ: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُجِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُجِبُّ لِنَفْسِهِ" (البخاري، 1422هـ، ج.1، ص.12). وهذا يقتضي ترسيخ وتعزيز الرحمة والإحسان، والعدل والمساواة، والسلام، والاستقرار والتعاون والتضامن والتواصل الإيجابي بين مختلف الأطراف المسلمة. كما يقتضي ذلك نبذ جميع أشكال التفريق بين المسلمين بسبب العرق، أو الجنسية، أو السن، أو اللون، أو غير ذلك. كما إن تعزيز الروابط الاجتماعية والدعم الاجتماعي والتربية على مبادئ وقيم الأخوة والمودة هو أحد الأسس التربوية الجوهرية لترسيخ وتعزيز هذه القيم.

وهناك أسباب متعددة لتضييع قيم الأخوة والمودة من بينها كثرة المعاتبة، وعدم التسامح. فقد قال الفضيل: الفتوة الصفح عن عثرات الإخوة، لأن كثرة المعاتبة تقطع حبال المودة (بدر الدين الغزي، 1388هـ، ج.16).

كما إن هناك من يخلط بين الحب في الله والاعجاب بغير المؤمنين هذا علاوة على الإصغاء للنمامين والحاسدين والحاقدين، وإذاعة الأسرار والخصوصيات وعدم كتم أسرار المسلمين، واتباع الظن، والتدخل في الخصوصيات والفضول في غير موضعه المشروع، وعدم الشعور بمشكلات المسلمين والوقوف معهم عند الحاجة، لقول النبي ﷺ: "أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربا، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد شهراً" (الألباني، 1415هـ، ج.2، ص.575).

ومن الجوانب المهمة التي كانت سببا في قيام الدولة الإسلامية وتماسكها وقوتها هو تحقيق مفهوم ومبادئ الأخوة والمودة عمليا في أرض الواقع، حيث تؤكد التشريعات الإسلامية على أن الأخوة والمودة هما عقيدة لدى المسلمين، وهي بمثابة الفرض على كل مسلم ومسلمة. فالأخوة في الشرع الإسلامي تشتمل على الانتساب والقرب، والمحبة، والألفة، والصحبة، والتماثل، والارتياح، وترك التكلف، وهي إجمالا مستمدة من عناصر روحية إيمانية تفوق قربي الدم، ولذلك حرص الرسول ﷺ على البدء بالمواخاة بين المهاجرين والأنصار عندما هاجر إلى المدينة المنورة، ليتم في ذلك ضرب أعظم أمثلة الأخوة عبر التاريخ إلى الوقت الحاضر. وعلى الرغم

من العديد من الظروف والمتغيرات المختلفة التي تعصف بالأمة الإسلامية، إلا إنه في الأعماق لا تزال مشاعر الأخوة راسخة، لا يعترئها الذبول والتلاشي ولا تنفك عراها، ولا تنفصم روابطها (المذكور، 2024).

وقد عرض موقع الشيخ محمد صالح المنجد (1437هـ) جوانب عديدة تبين قيمة الأخوة والمودة في الاسلام من بينها الحب في الله، وأن الأخوة عبادة وقربة إلى الله، وأن هناك حاجة للمسلم لأخيه المسلم في زمن الفتن، وأهمية النصيحة بين الإخوة، وضرورة حفظ المسلم لعرض أخيه المسلم، وأن الخلاف بين المسلمين لا يفسد الود بينهم، وأن هناك قواعد تنظم التعامل مع الأخ المخطئ، وأنه لا يجوز الغلو بين الأخوة في الحب والود، وأن الأخوة تقتضي تجنب مواضع الزلل كالختلاط وغيره، وأن هناك ضرورة للحفاظ على العهود والمواعيد بين الاخوة.

وبين الكساسبة (2021) أن حفظ المودة والرحمة مسألة جوهرية في الشرع الإسلامي، وأنها لكي تستقيم لا بد لها من معززات تستند إليها في القول والعمل. ومن جهة أخرى، فإن الأخوة الإيمانية الصادقة تحقق الشعور بمحبة الله عز وجل، والحماية من العدوانية بأشكالها المختلفة ومعززة لحفظ حقوق الأخوة المتعددة (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2024).

وأظهرت العديد من الدراسات أن مفهوم الأخوة والمودة يتأثر بالعديد من الأبعاد منها النوع، والدين، والمصالح المشتركة، وطبيعة المهنة، علاوة على الجنسية، والموطن الأصلي، واللون، والعرق. فقد اتضح من دراسة (McEachen 2014) أن بناء الأخوة في العمل المدرسي يتأثر بالنوع فهناك اختلاف في نظرة الأفراد الذكور نحو الزميلات الاناث هذا فضلا عن أن بعض طلبة المدارس يتفاعلون مع المعلمات أو المعلمين وفق خاصية النوع سلبا أو إيجابا. وأظهرت دراسة (Rahmi 2018) أنه على الرغم من تأثيرات التقنية على طلبة المدارس في العديد من المواقع في العلاقات والانتماءات، إلا إنه ظل لمبادئ الأخوة بالغ الأثر على هذه العلاقات والانتماءات، وخاصة مبادئ الأخوة القائمة على مفاهيم دينية معينة أو مفاهيم سياسية أو غيرها.

واتضح من دراسة (Steinbach and Aecvozch 2016) أن عوامل المودة والتباين بين العديد من الأقطار في العالم إنما تخضع لعوامل جغرافية، وعوامل لها صلة بالتكتلات السياسية ونحوها. وقد يكون للعوامل الروحية تأثيرات بالغة على مفهوم وتطبيقات الأخوة والمودة بين الأفراد والجماعات (Tabrani & Musbur, ٢٠١٦). كذلك تتوقف عوامل المودة بين الطلبة في سن المراهقة على مستوى السمات الشخصية التي تقود إلى مرحلة النضوج الأعلى (Larisa et al., ٢٠٢٢) وهناك أيضا دراسات تؤكد على أنه توجد بعض الحركات الشخصية التي تدل على مستوى المودة بين الأفراد على وجه الخصوص مثل تشابك الأيدي، والتدليل، أو

التدليع، أو الملاطفة، أو الغنج، أو التربييت على البدن، أو الاحتضان والمعانقة، أو التقبيل ونحو ذلك. وتختلف هذه الحركات الشخصية باختلاف الثقافات من حالة إلى أخرى ومن موقف إلى آخر (Meador, 2019) وحاول العديد من التربويين في بعض البلدان وضع أدلة تربوية من أجل إقامة الوئام والإخاء بين الطلاب الذين لديهم انتماءات مختلفة على اعتبار أن ذلك يؤثر إيجاباً على مستويات التعلم والتحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب، وتعتمد العديد من هذه الأدلة على مبادئ الحوار والتفاهم بالدرجة الأولى.

وبينت الدراسة التي أجراها (Hernandes 2020) حول سبل تأثير المودة بين الطلبة على نجاحهم الدراسي أن هناك دلائل قوية تظهر أن بناء المودة بين الطلبة يساعد على نجاحهم الدراسي، لأنها تساعد الطلبة على إبداء مشاعرهم وهدم الحواجز فيما بينهم وتخطي العقبات لديهم، ورفع مستوى الإحساس بالمسؤولية والاستقلالية لديهم.

وكذلك على المستوى العالمي، فإن بناء الأخوة يمكن أن يتشكل من خلال التعليم الذي يرسخ لدى الطلبة مبادئ إنسانية عميقة كالحرية والقيم الإنسانية المشتركة، وصناعة التغيير السلوكي المرغوب (John et al., 2018).

وهناك العديد من المبادرات والنداءات التي تدعو إلى إقامة الأخوة لتخطي الفجوات والتوجهات السلبية بين الأفراد (Rosen, 2008). كما اتضح من دراسة بدارنة وآخرون (2017) أن التسامح بين الطالبات له علاقة بالعديد من الجوانب الإيجابية الأكاديمية.

وتتصدر مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها بين طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة؟

وتتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مستوى تقبل طلبة الدراسات العليا لقيم الأخوة وإدراك تحدياتها في ظل المتغيرات المعاصرة؟
٢. ما مستوى ممارسة طلبة الدراسات العليا لقيم المودة وإدراك تحدياتها في ظل المتغيرات المعاصرة؟
٣. ما أبرز التحديات التي تواجه تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة كما ينظر إليها طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة؟
٤. ما أكثر أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة شيوعاً بين طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة على النحو الآتي:

أولاً : الأهمية النظرية:

- أ- من المتوقع أن تثري نتائج الدراسة موضوع قيم الأخوة والمودة وفق المنظور التربوي الاسلامي.
- ب- تركيز الدراسة على قيم الأخوة والمودة وتحدياتها من شأنه أن يوفر مادة فكرية يمكن الاستفادة منها في توضيح العديد من الرؤى والانطباعات العملية بشأنها.
- ج- قيم الأخوة والمودة وردت في المصادر الاسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة السلف الصالح، وهو ما يعد جانباً عقائدياً مهماً لا بد من استيعابه والالتزام به في الحياة الدارجة في المراحل الدراسية وما تلاها.

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

- أ- من المتوقع أن تتناول الدراسة العديد من التطبيقات التربوية لقيم الأخوة والمودة التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.
- ب- قد تساعد نتائج الدراسة ومناقشتها على زيادة فرص رفع مستوى الوعي بأهمية الالتزام بممارسة قيم الأخوة والمودة ونبذ المؤثرات المعيقة لها لدى الأفراد.
- ج- قد توفر نتائج الدراسة بعض التطبيقات والتوجيهات التي يمكن أن تكون مصدراً لاتخاذ قرارات تربوية مهمة في الميدان التعليمي والتربوي.
- د- قد تشجع نتائج الدراسة ومداولاتها على إجراء مزيد من البحوث والدراسات الامبريقية في مجالها.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة معرفة مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها بين طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة. وتحديدًا تستهدف الدراسة الآتي:

- ١ التعرف على مستوى تقبل طلبة الدراسات العليا لقيم الأخوة وإدراك تحدياتها في ظل المتغيرات المعاصرة.
- ٢ التعرف على مستوى ممارسة طلبة الدراسات العليا لقيم المودة وإدراك تحدياتها في ظل المتغيرات المعاصرة.
- ٣ رصد أبرز التحديات التي تواجه تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة كما ينظر إليها طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة.
- ٤ رصد أكثر أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة شيوعاً لدى طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة.

حدود الدراسة:

- تحد الدراسة زمنيا من خلال تطبيقها ميدانيا خلال العام الدراسي الجامعي ١٤٤٦هـ، ٢٠٢٤.
- تحد الدراسة مكانيا من خلال تطبيقها على طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- تحد الدراسة موضوعيا من خلال تركيزها على التعرف على مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها وفق المنظور التربوي الإسلامي وفي ظل المتغيرات المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:

تتعرض الدراسة للمصطلحات التالية:

- قيم الأخوة: وهي القيم المنبثقة عن المصادر الإسلامية وهي تعني صفات التلاقي بين طرفين أو أكثر وتشمل قيم أخوة القربى والنسب، وأخوة الصداقة والصحة، ومنها أخوة الدين، أو العمل، أو الدراسة، أو أخوة الإنسانية.
- وينظر الخضير (٢٠١٨) إلى الأخوة من خلال الآتي: -
- الأخوة العامة: هي حالة من التقارب والتآلف تتجلى من خلال التوافق والمحبة والاحترام وتقوم على أسس وركائز جامعة تربط بين المتأخين وقد أخذ منها مفهوم الأخوة في الدين فقالوا بأنها رابطة تقوم على أساس التماثل في الاعتقاد والتفكير والعمل والسلوك تشببها لها بتمائل الأخوين في كثير من الخصال ولا سيما إذا كانا شقيقين.
- الأخوة تقوم على أساس التناسب والتوافق المعنوي أو التقارب الحسي أو التشابه والتماثل في الصفات ولكل من هذه الأسس أسباب ذاتية في الأشخاص أو خارجة عنهم.
- أنواع الأخوة التي ذكرت في القرآن فيها نوع من التداخل والعموم والخصوص ويمكن التفريق بينها من خلال معرفة خصائص كل نوع ومظاهره.
- أخوة النسب: هي الرابطة القوية الحاصلة بسبب القرابة المشتركة في الأبوين أو أحدهما بين أخوين أو أكثر ذكورا وإناثا.
- النسب قد يطلق على القرابة المباشرة كالإخوة من الأبوين أو من أحدهما وقد يطلق على القرابة البعيدة كالإخوة من القبيلة.
- ويقصد بها في هذه الدراسة القيم التي تظهر صفات الأخوة بين الأفراد عبر تواصلهم وعلاقاتهم المختلفة ومدى ثباتهم عليها والتزامهم بها.
- قيم المودة: وهي القيم المنبثقة من التوجيهات الشرعية، أو الأخلاقية، أو الوطنية، أو الإنسانية، بغرض إظهار المحبة نحو الغير والالتزام بمعززات هذه المحبة

والمودة ونبذ ما يعرضها للزوال، وهي تتم عن مستوى رفيع من الاحترام والتقدير والرحمة وتدل على رقة القلب وصفاء النفس وطهارة الروح (عبد الباقي، ٢٠٢٠).

ويقصد بها في هذه الدراسة مستوى الشعور والعاطفة التي يتبناها الأفراد تجاه بعضهم البعض في سياق القيم الاخلاقية والمعتقدات الدينية وتوجيهاتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

هناك جوانب جوهريّة تدعم الأخوة والمودة بين الأفراد من أهمها الاحترام والتقدير، وعدم الاستماع إلى المرجفين والمغتائبين والنامامين وأصحاب الغل والغلو، والمحافظة على الأصدقاء والأحباء وعدم هجرانهم أو تجاهلهم، والتماس الأعداء لهم، وإدراك أن كل ابن آدم خطأ وأن خير الخطائين التوابون، واستقاء القلب وإن أفتاك الناس، وعدم التسرع في العواطف والأحكام.

وقد أجرت ليلة (٢٠٢١) دراسة عن التماسك الاجتماعي رصدت خلالها مصاعب انفصام أواصر الألفة، وظهور النزاع والكراهية بين الأفراد مما يؤدي إلى اختلاف القلوب والهجران، وإلى الكسل عن الأخذ بأسباب الألفة والتماسك الاجتماعي وتبدد أواصر الأخوة وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التأصيلي الموضوعي، وتوصلت الباحثة إلى أن التماسك الاجتماعي هو الوقاية لكيان المجتمع من الظواهر التي تمنع استقراره واستمراره، مع ضرورة الإصلاح والتوفيق بين الأفراد وإزالة الفرقة بينهم.

وقام عوض (٢٠١٨) بدراسة حول الأثر النفسي للعلاقات المضطربة بين الأخوة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واتضح من نتائجها أن وجود عدد من الأخوة داخل الأسرة جانب نفي اجتماعي جيد، ومع ذلك فهناك سلبات متعددة تحدث في بعض الحالات من أبرزها المشاجرات اليومية والانتهاكات الجسدية والجنسية والإيذاء المتعمد والمتكرر والمؤلم من الطرف الأقوى والتعرض للعنف مما يفقد الأفراد المتضررين الثقة في أقرب المحيطين بهم، والخضوع للاكتناب والاضطرابات المختلفة. كما اتضح أن العلاقة بين الإخوة المتقاربين في العمر يغلب عليها التنافس لجذب الاهتمام مما يسبب النفور من أحد الإخوة تجاه الآخر أو الخوف الشديد أو التفكير في ترك المدرسة أو المنزل خاصة عند تحريض آخرين على فرد معين على السخرية أو الاعتداء ولو على سبيل الدعابة.

وأشارت دراسة زكي (٢٠٢١) حول الحكمة الإسلامية من الأخوة الإنسانية والتعايش مع الآخر. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي، واتضح من نتائج الدراسة أن هناك مصاعب عديدة تتعلق بمدى فهم الأفراد والجماعات لبعضهم البعض، وأن هذه المصاعب سبب في الفرقة والاختلاف وضياح الود بينهم، وأن من

أهم حقوق الفرد في المنظور التربوي الاسلامي حسن التعايش والحكمة والموعظة الحسنة، والحوار، وحق الحياة وحرمة سفك الدماء والعدل والحرية المسؤولة، والود والتسامح ووجوه البر والإحسان، والحب للغير استنادا إلى الفطرة الدينية. واستنتجت الباحثة أن الاختلاف طبيعة بين الناس يرجع إلى مدارج العقول والأسباب البيئية وتأثرهم بما فيها من عادات وتقاليد، وأن الاختلاف لا يعني الفرقة والتباعد، بل التعاون والتكامل، وأن من الأهمية بمكان الدعوة لكافة الأطياف إلى الحب والود وحسن التعايش بما يتناسب مع التغيرات العصرية.

وقام عبد الباقي (٢٠٢٠) بدراسة عن المودة والرحمة في القرآن الكريم وأثرها على الفرد والمجتمع واعتمدت الدراسة على المنهج الموضوعي، واتضح من نتائج الدراسة أن المودة والرحمة هما من القيم الإسلامية الأخلاقية والإنسانية الرفيعة وتعني الرقة في القلب والصفاء في النفس والطهارة في الروح، وأن العناية بهما يؤدي إلى تماسك المجتمع وترابطه وتراحم الأفراد فيما بينهم والوصول إلى السعادة الدنيوية والأخروية، وأن من أهم قيم المودة بين الناس الشفقة، وبر الوالدين، والرحمة بالضعفاء، والمغفرة.

وهدفت دراسة العفيفي (٢٠٢٤) إلى رصد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التماسك الاجتماعي مع التركيز على التماسك الأسري، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على عينة من الأسر السعودية بجمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة بلغ عددها ٨٣ أسرة. واتضح من نتائج الدراسة أن ما يزيد عن ٦٠% من أفراد العينة يوافقون على أن هناك تأثيرات سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على التماسك الأسري سواء ما كان من ذلك متعلقا بالعلاقات أو الأدوار الأسرية أو ما كان متعلقا بالمشكلات والخلافات الأسرية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز دور الأسرة في الحد من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على أفرادها من أجل تحقيق الاستقرار الأسري.

وأجرت Rothmann (٢٠٢٤) دراسة حول سبل المحافظة على الأخوة داخل البيئة المدرسية اعتمدت على رصد آراء الطلبة وتجاربهم في هذا السياق، اتضح منها أن جهود الإدارات المدرسية لترسيخ وتعزيز الأخوة بين الطلبة كانت بالغة التأثير الإيجابي عبر أسلوب التشجيع التفاعلي للطلبة، وتبني قيم الأخوة الأربعة وهي الاحترام، والمسؤولية، والتسامح، والصدق.

وقامت البرل (٢٠٢١) بدراسة للمبادئ التي تقوم عليها وثيقة الأخوة الإنسانية في مجال الأخلاق والمعاملات لبيان أثر تطبيق المبادئ الشرعية في حفظ النفس البشرية ووصون الكرامة الإنسانية، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي. وتم خلال

الدراسة مناقشة قيم الأخوة الإنسانية كالعدل والمساواة وحرمة الاعتداء على النفس والمال، والتعاون على البر، ونشر روح المحبة والمودة والمعاملة الحسنة. وأجرى شحاتة (٢٠٢٠) دراسة عن الجانب الأخلاقي في وثيقة الأخوة الإنسانية، واعتمدت على المنهج التحليلي. وتم خلال الدراسة مناقشة مبادئ التسامح وقبول الآخر والتعايش السلمي ومفهوم الأخوة الإنسانية وحرمة النفس والتمسك بقيم الاسلام حول السلام وإعلاء قيم التعارف والتبادل ونشر الأخلاق والفضائل العليا التي تدعو إليها الأديان، وترسيخ مفهوم المواطنة الذي يقوم على المساواة في الحقوق الواجبات. وتتجاوز أهمية قيم الأخوة والمودة في المجتمع المعاصر الحدود التقليدية في الحياة الاجتماعية والثقافية المعاصرة. والتقصير في إدراكها يترتب عليه مفساد عديدة. وبغض النظر عن أنواع الأخوة في المجتمع كأخوة القربي والنسب، وأخوة الوطن، وأخوة الإسلام، والأخوة الإنسانية، فإن تقبل وممارسة هذه القيم هو موضوع جوهري في الوقت الحاضر، نظرا لمزاحمة العديد من المتغيرات الحديثة الطارئة والدخيلة للقيم الراسخة والثابتة.

وقد بين فضيلة إمام الحرم المكي الدكتور صالح بن حميد أن الحفاظ على الأخوة في قوتها ومثانتها يحتاج إلى عقل وحكمة، وصبر، وتحمل، وتضحية، وأنه من الكمال والجمال والمروءة إظهار الافتخار بالأخوة ونبذ أوجه اللوم، والنقد، والعتاب، والاستقصاء، والنشكي، وأن اجتماع الأخوة يزيدهم قوة، وتفريقهم يوقعهم في الضعف والهلكة، وأن من الأهمية بمكان تجاوز الشحناء والعداوة، والبغضاء، والغلظة، والجفاء، والقطيعة والفرقة وأن من لم يحمل أخاه على حسن النية لم يحمده على حسن الصنعة، وأن زلة الأخ ينبغي أن يلتبس لها سبعون عذرا، فإن لم يقبل ذلك القلب، فقد يكون العيب في من لا يعذر، ذلك أن الأخوة مودة في القلب، ولطف باللسان، ورغد بالمال، وتقوية بالأدب، وحسن الذب عن العيب، والتناصر، والتعليم ونقل الخبرات (خطبة الجمعة في ١٠ يونيو ٢٠٢٢).

وبينت دراسة قاسم (٢٠٢٣) أن من صفات الأخوة السليمة الأمانة والتضحية والمصالح المشتركة وأن الأخوة تضمن البقاء والتقدم للأفراد والمجتمع، كما أوضح عكلة (٢٠٢٢) أن الأخوة والمودة هما من أهم أسس الترابط الاجتماعي. وذكرت العمري (٢٠١٩) أن المضامين التربوية المستنبطة من آيات الأخوة في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الواقع المعاصر تظهر الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في العديد من الممارسات الحالية المتأثرة بمستجدات الحياة حيال مبادئ وتطبيقات الأخوة وتوابعها.

وبين الفضلي (١٤٤٠هـ) أن الأخوة في ضوء القرآن الكريم تعد من أهم القيم الإسلامية والإنسانية، وأن هناك حاجة إلى المراجعة والعمل الدؤوب على حسن ترجمتها في عالم الواقع المعاصر. وأكد محمد (١٤٤١هـ) على قيمة الترابط المجتمعي في الإسلام الذي يقوم ضمن أسسه الكبرى على ترسيخ وتعزيز قيم الأخوة والمودة بين الأفراد والجماعات.

وبين الفقهاء المسلمون أن هناك أنواعا للأخوة في المنظور الإسلامي على النحو الآتي: -

الأخوة النسبية:

فالذين ينحدرون من صلب رجل ورحم امرأة (أب وأم، أو أب ووالدين، أم ووالدين) هم إخوة وأخوات. إذا كانوا ثمرة عقد نكاح شرعي صحيح، كما صرح به شرع الإسلام.

الأخوة الرضاعية:

فلو رضع طفلان أحدهما غريب من ثدي امرأة خلال مدة معينة بشروط خاصة أصبحا أخوين أو أختين في الرضاعة. كما يصرح بذلك القرآن الكريم خلال تعادله اللواتي لا يجوز الزواج بهن "المحارم" بقوله: "وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ" (سورة النساء: ٢٣٥).

أخوة الانتماء الوطني أو القومي:

فالشخص المنتمي إلى قوم ما فهو أخوهم كما صرح بذلك القرآن الكريم بقوله: "وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا" (هود: ٨٤). وقوله: "إِذْ قَالَ لَهُم أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ" (الشعراء: ١٠٦). وقوله: "وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا" (النمل: ٤٥).

الأخوة الإيمانية:

فهي وصف للأخوة منطلق من صفة الإيمان التي تجمع الأشخاص، كما يصرح بها القرآن الكريم في عدة آيات، كقوله تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" (الحجرات: ١٠). وقوله تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا" (آل عمران: ١٠٣). وهذه الأخوة الأخيرة هي الأخوة المطلوبة لغرض التقريب بين طوائف الأمة الإسلامية الواحدة.

معظم الأمور التي تحيط بالفرد أو الجماعة يمكن أن تسهم في صناعة الأخوة والمودة وترسيخها لدى مختلف الطوائف الإنسانية إذا أحسن فهمها وتوظيفها في الحياة رغم الظروف المتغيرة المعاصرة. وأول مداخل الأخوة والمودة تكون داخل الأسرة فالأقربون والأقربون ثم باقي الأطياف. ذلك أن الحلم والأناة والصبر والاحترام والبر والصفح وضبط النفس والتفاهم هي من أعظم ما يرسخ الأخوة

والمودة وكل ما يرتبط بهما (الكساسبية، ٢٠٢١). وبين العديد من الفقهاء أن التغاضي عن الهفوات، والتواد، والتراحم والتعاطف، والتزاور، وستر العيوب، والمحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات، وإفشاء السلام هي من أعظم معززات الأخوة والمودة. كما اتضح أن من أشد مفسدات الأخوة والمودة الكبر والاستعلاء، والحسد، والجدل، وإذاعة السر، ونبذ الأدب في التواصل، والسخرية والاستهزاء، وسوء الظن، وكثرة العتاب، وعدم التسامح، والاستغراق في السلبات دون الإيجابيات (ابن ماجه، د.ت؛ أبي داود، د.ت؛ البخاري، 1422هـ؛ الترمذي، 1430هـ؛ الجار، ٢٠١٢؛ المذكور، ٢٠٢٤؛ النسائي، ١٤٠٦هـ؛ مسلم، 1374هـ).

وتزخر كتب الأدب العربي بأقوال الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان، الدالة على فضل الأخوة والمودة بين الناس، والأقوال على النحو التالي:

قال سفيان بن عيينة: قيل لمحمد بن المنكدر: "أيُّ العمل أحب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن، قيل: فما بقي من لذتك؟ قال: الإفضال على الإخوان" (ابن الجوزي، ١٤٢١هـ، ج. ١، ص. ٣٧٩)

قال أبو قلابة رحمه الله تعالى: "إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه فالتمس له العذر جهديك، فإن لم تجد له عذراً فقل في نفسك: لعل لأخي عذراً لا أعلمه" (أبو نعيم الأصبهاني، ١٣٩٤هـ، ج. ٢، ص. ٢٨٥).

قال يحيى بن معاذ رحمه الله تعالى: "أخوك من عرفك العيوب، وصديقك من حذرك من الذنوب" (ابن مفلح، د.ت، ج. ٣، ص. ٥٧٣).

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لا تظن بكلمة خرجت من مسلم شراً وأنت تجد لها في الخير محملاً" (السخاوي، ١٤٢٤هـ، ج. ٢، ص. ٧٤).

قال أبو سليمان الدارني رحمه الله تعالى: "كنت أنظر إلى الأخ من إخواني بالعراق فأعمل على رؤيته شهراً، وكنت أرى الأخ من إخواني فأصافحه، فما يفرق كفي كفه حتى أجد طعم ذلك في قلبي" (نجم الدين الغزي، ١٤٣٢هـ، ج. ٢، ص. ٤٧٦). وقال أيضاً: "إنما الأخ الذي تعظك رؤيته قبل أن يعظك بكلامه" (الطيار، ١٤٣٣هـ، ص. ٨٠٣).

وقال أيضاً: "لو أن الدنيا كلها في لقمة ثم جاءني أخ لي لأحببت أن أضعها في فيه" (ابن قدامة، ١٤١١هـ، ص. ٧٨).

قال مجاهد رحمه الله تعالى: "لا تحد النظر إلى أخيك ولا تسأله من أين جئت وأين تذهب" (السري، ١٤٠٦هـ، ج. ٢، ص. ٦٤٨).

قال مجاهد رحمه الله تعالى: "إن لبني آدم جلساء من الملائكة فإذا ذكر الرجل أخاه المسلم بخير قالت الملائكة ولك بمثله وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة ابن آدم

المستور عورته أربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عورتك" (ابن الجوزي، ١٤٢١هـ، ج. ١، ص. ٤١٣).

قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما: "لأن أعول أهل بيت من المسلمين شهرا أو جمعة أو ما شاء الله أحب إلي من حجة بعد حجة، ولطبق بدائق أهديه إلي أخ لي في الله أحب إلي من دينار أنفقه في سبيل الله عز وجل" (أبو نعيم الأصبهاني، ١٣٩٤هـ، ج. ١، ص. ٣٢٨).

قال الشافعي رحمه الله تعالى: "الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة والانبساط إليهم مجلبة لقرناء سوء فكن بين المنقبض والمنبسط" (الذهبي، ١٤٠٥هـ، ج. ١٠، ص. ٨٩).

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "استشر في أمرك الذين يخشون الله، فإن الله يقول: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ" (فاطر: ٢٨) "نجم الدين الغزي، ١٤٣٢هـ، ج. ٥، ص. ٦٢).

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "آخ الإخوان على قدر التقوى، ولا تجعل حديثك بذلة إلا عند من يشتهي، ولا تضع حاجتك إلا عند من يحب قضاءها، ولا تغبط الأحياء إلا بما تغبط الأموات، وشاور في أمرك الذين يخشون الله عز وجل..." (ابن أبي الدنيا، ١٤٠٩هـ، ص. ٩٨).

وقال الفاروق رضي الله عنه أيضا: "إذا رزقك الله ود امرئ مسلم؛ فتمسك به" (الخرائطي، ١٤١٩هـ، ص. ٢٤٣).

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: "يصفى لك ود أخيك ثلاث: أن تبدأه بالسلام وأن تدعوه بأحب الأسماء إليه، وأن توسع له في المجلس، وكفى بالمرء عيبا أن يجد على الناس فيما يأتي أو يبدو لهم منه ما يخفى عليه من نفسه، وأن يؤذيه في المجلس بما لا يعينه" (القيرواني، ١٤٠٣هـ، ص. ١٩٥).

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "عليك بإخوان الصدق فَعَش في أكنافهم، فإنهم زين في الرخاء، وُعْدَة في البلاء" (الخرائطي، ١٤٣٠هـ، ص. ٣٧٨).

وعن الحسن البصري رحمه الله قال: "كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذكر الرجل من إخوانه في بعض الليل، فيقول: [يا طولها من ليلة]. فإذا صلى المكتوبة غدا إليه فإذا التقيا عانقه" (ابن المبرد، ١٤٢٠هـ، ج. ٢، ص. ٦٩٧).

قال علي رضي الله عنه: "من لم يحمل أخاه على حسن النية، لم يحمده على حسن الصنعة" (بدر الدين الغزي، ١٣٨٨هـ، ص. ١٧).

عن أبي السفر رحمه الله قال: "رئي على علي عليه السلام ثوب يكثر لبسه، فقيل له: إنك تكثر لبس هذا الثوب، فقال: أجل إنه كسانيه أخي وصديقي وصفيي: عمر، إن عمر نصح الله، فنصحته". (الدارقطني، ١٤١٩هـ، ص. ٣٧).

قال ابن عباس رضي الله عنه: "أحب إخواني إلي أخ إن غبت عنه عذرتني، وإن جنته قبلني" (الوشاء، ١٣٧١هـ، ص. ٢٤).

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: "اعتبروا الناس بأخدانهم؛ فإن الرجل يخادن من يعجبه نحوه" (خنفر، ١٤٣٠هـ، ص. ٣٤).

وقال أيضا رضي الله عنه: "كنا إذا فقدنا الأخ أتيناها فإن كان مريضا كانت عيادة وإن كان مشغولا كان عوناً وإن كان غير ذلك كانت زيارة" (السيوطي، د.ت، ج. ٢١، ص. ٤٧٨).

وعن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال: "إذا أقسم أحدكم على أخيه فليبره فإن لم يفعل فليكفر الذي أقسم عن يمينه" (الخرائطي، ١٤٠٦هـ، ص. ١٠٦).

عن عكرمة رضي الله عنه قال: "قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين" (أبو نعيم الأصبهاني، ١٣٩٤هـ، ج. ٣، ص. ٣٣٧).

قال حمدون القاصر رحمه الله: "إذا زل أخ من إخوانكم فاطلبوا له سبعين عذرا فإن لم يقبله قلوبكم فاعلموا أن المعيب أنفسكم حيث ظهر لمسلم سبعون عذرا فلم يقبله" (البيهقي، ١٤٢٣هـ، ج. ١٣، ص. ٥٠٤).

قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: "من وصل أخاه بنصيحة له في دينه ونظر له في صلاح دنياه فقد أحسن صلته وأدى واجب حقه" (ابن قدامة، ١٤١١هـ، ص. ٨١).

وعن جابر رضي الله عنه قال: "استكثروا من الإخوان، فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة" (الذهبي، ١٤٢٠هـ، ص. ٥٨).

ونقل عن لقمان الحكيم قوله لابنه: "يا بني إني موصيك بخصال إن تمسكت بهن لم تنزل سيدا: أبسط حلمك للقریب والبعيد، وأمسك جهلك عن الكريم واللئيم، وصل أقرباءك وليكن إخوانك الذين إذا فارقوك وفارقتهم لم تعب بهم" (ابن أبي الدنيا، ١٤١٣هـ، ص. ٤٦).

ونقال عنه أيضا قوله لابنه: "يا بني لا تعد بعد تقوى الله من أن تتخذ صاحبا صالحا" (ابن أبي الدنيا، ١٤٠٩هـ، ص. ٧٣).

قال الحسن: "المصافحة تزيد في الود" وقال مجاهد: "بلغني أنه إذا تراءى المتحابان، فضحك أحدهما إلى الآخر، وتصافحا، تحاتت خطاياهما كما يتحات الورق من الشجر، فقيل له: إن هذا ليسير من العمل، قال: تقول يسير والله يقول: {لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: ٦٣]" (ابن رجب، ١٤١٧هـ، ج. ٢، ص. ٢٧٢).

قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه: "كتب إلى بعض إخواني من أصحاب رسول الله ﷺ: أن ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك، فلا تظن بكلمة

خرجت من امرئ مسلم شرا وأنت تجد لها من الخير محملا..." (أبو الشيخ الأصبهاني، دت، ص. ٧٦).

وسمع الأوزاعي، بلال بن سعيد يقول: "أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله، خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع في كفك ديناراً" (ابن المبارك، ص. ١٦٧). وقد أورد المدري (١٤٤٢هـ) مجموعة من أقوال السلف حول الأخوة والمودة كالآتي:

قال ابن الحسن الوراق، وقد سأل أبا عثمان عن الصحبة، قال: هي مع الله بالأدب، ومع الرسول ﷺ بملازمة العلم واتباع السنة، ومع الإخوان بالبشر والانبساط وترك وجوه الإنكار عليهم، ما لم يكن خرق شريعة أو هتك حرمة. قال الله تعالى: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ" (الأعراف: ١٩٩). والصحبة مع الجهال بالنظر إليهم بعين الرحمة، ورؤية نعمة الله عليك إذ لم يجعلك مثلهم، والدعاء الله أن يعافيك من بلاء الجهل.

وكتب الأحنف بن قيس مع رجل إلى صديق له: أما بعد، فإذا قدم عليك أخ لك موافق، فليكن منك مكان سمعك وبصرك، فإن الأخ الموافق أفضل من الولد المخالف، ألا تسمع إلى قول الله عز وجل لنوح في شأن ابنه "إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ" (هود: ٤٦). يقول: ليس من أهل ملتك فانظر إلى هذا وأشباهه فاجعلهم كنوزك وذخائرك وأصحابك في سفرك وحضرك، فإنك إن تقربهم تقربوا منك، وإن تباعدهم يستغنوا بالله عز وجل والسلام.

وعن محمد بن كعب القرظي أنه أوصى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فقال له: يا عمر بن عبد العزيز، أوصيك بأمة محمد خيرا من كان منهم دونك فاجعله بمنزلة ابنك، ومن كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة أبيك، ومن كان منهم سنك فاجعله بمنزلة أخيك، فبر أباك، وصل أباك، وعاهد ولدك فقال عمر: جزاك الله يا محمد بن كعب خيرا.

وعن مالك بن دينار رحمه الله تعالى أنه قال: يا مغيرة انظر كل أخ لك، وصاحب لك، وصديق لك لا تستفيد في دينك منه خيرا فانبذ عنك صحبته، فإنما ذلك لك عدو. يا مغيرة الناس أشكال الحمام مع الحمام والغراب مع الغراب، وكل مع شكله. وقال الحسن رحمه الله تعالى: المؤمن مرآة أخيه إن رأى فيه ما لا يعجبه سده وقومه، وحاطه وحفظه في السر والعلانية. إن لك من خليلك نصيبا وإن لك نصيبا من ذكر من أحببت فتقوا بالأصحاب والإخوان والمجالس.

وسئل محمد بن واسع رحمه الله تعالى: أي العمل في الدنيا أفضل؟ قال: صحبة الأصحاب، ومحادثة الإخوان إذا اصطحبوا على البر والتقوى ولا خير في صحبة

الأصحاب ومحادثة الإخوان إذا كانوا عبيد بطونهم لأنهم إذا كانوا كذلك ثبط بعضهم بعضاً عن الآخرة.

قال رجل لداود الطائي أوصني، قال: اصحب أهل التقوى، فإنهم أيسر أهل الدنيا عليك مؤونة، وأكثرهم لك معونة.
وعن معاوية بن قرة قال: نثرنا في المودة والإخاء فلم نجد أثبت مودة من ذي أصل.

سئل بعض الحكماء: أي الكنوز خير؟ قال: أما بعد تقوى الله فالأخ الصالح.
قال ابن المبارك رحمه الله تعالى: من استخف بالعلماء ذهب آخرته، ومن استخف بالأمراء ذهب دنياه، ومن استخف بالإخوان ذهب مروءته.

وكتب عالم إلى من هو مثله أن اكتب لي بشيء ينفعني في عمري فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم. استوحش من لا إخوان له، وفرط المقصر في طلبهم، وأشد تفريطاً من ظفر بواحد منهم فضيعه والناس ثلاثة معرفة، وأصدقاء، وإخوان فالمعرفة بين الناس كثيرة، والأصدقاء عزيزة والأخ قلما يوجد.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن راهويه إنه سأل أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن الحديث الذي جاء فقال: إذا بلغك شيء عن أخيك فاحمله على أحسنه حتى لا تجد له محملاً. فقال إسحاق: ما يعني به؟ قال أبو عبد الله: تعذره تقول لعله كذا لعله كذا.

عن الحسن بن كثير، قال: شكونا إلى محمد بن علي الحاجة وجفاء إخواني فقال: بئس الأخ أخ يردك غنيا ويقطعك فقيراً. ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم، فقال: استنفق هذه فإذا نفدت فأعلمني (المدرى، ٥١٤٤٢).

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن موضوع قيم الأخوة والمودة من المواضيع الساخنة التي يتم تناولها من زوايا شرعية واجتماعية ونفسية وتربوية وثقافية، وأن كثيراً من المصاعب والتحديات القائمة في المجتمعات المختلفة، وبين الأفراد هو بسبب ضعف إدراك مفهوم هذه القيم، وعدم ممارستها عملياً في الحياة الدارجة نتيجة التأثيرات والتغيرات المعاصرة. وقد استخدم الباحثون والباحثات في هذه الدراسات مناهج بحثية متعددة، استفاد الباحثان منها في بلورة مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد أهم عناصرها والأساليب المنهجية وإجراءاتها. كما إن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث كونها دراسة متعمقة أكثر في الجانب المسحي الميداني عوضاً عن الجوانب الفلسفية والتنظيرية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح أو المنهج الوصفي المسحي، وهو طريقة لجمع بيانات من أعداد كبيرة من المفحوصين عن طريق التواصل بصفة مباشرة أو غير

مباشرة حضوريا أو عن بعد من خلال استمارات تحتوي في معظمها على أسئلة مقننة (نوري، ٢٠١٤). وسوف تكون صفة المسح هي المسح المتخصص الذي يركز على التعرف على مستوى تقبل قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها في ظل المتغيرات المعاصرة لدى طلبة الدراسات العليا. وسيكون من الأهمية بمكان تحويل الاستجابات إلى بيانات كمية خاصة وأن المعلومات المطلوبة من المفحوصين هي معلومات محددة، ولدى الباحثين معلومات مسبقة عن موضوع الدراسة (الأنصاري، ٢٠١٠).

مجتمع الدراسة:

يغطي مجتمع الدراسة طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٢٤ البالغ عددهم ٨٦١٣ طالبا وطالبة بحسب إحصائية الجامعة عام ١٤٤٣ هـ منهم ٤٣١٣ طالبا و ٤٣٠٠ طالبة (جامعة الملك عبدالعزيز "دليل الدراسات العليا"، ١٤٤٢).

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الميدانية المسحية على جمع البيانات بأسلوب العينة العشوائية البسيطة نظرا لأن الدراسة الميدانية تتم داخل مؤسسة واحدة في المقر الرئيسي للجامعة، وبلغ أفراد العينة ٢١١ فردا.

الأساليب الإحصائية:

تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS Version 25 وذلك عند مستوى

ثقة (٠.٩٥) يقابلها مستوى دلالة (احتمالية خطأ) ٠.٠٥ وهي كالتالي:

- الاتساق الداخلي Internal Consistency
- معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha
- المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان Mean
- الانحراف المعياري Stander Deviation
- النسبة المئوية Percentage %
- مربع كاي Chi Square
- اختبار (ت) لعينة واحدة مقارنة بقيمة افتراضية One Sample T Test
- تحليل التباين one - way ANOVA
- اختبار شيفيه Scheffe
- معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation
- نسبة الموافقة %

فيما يلي توضيح لاستخدام كل من هذه المعالجات:

١. الاتساق الداخلي: (Internal Consistency)

تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي لقياس مدى تجانس وترابط البنود المختلفة في المقياس أو الاستبانة. يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن البنود التي تقيس نفس المفهوم تقدم نتائج متسقة مع بعضها البعض، مما يعزز مصداقية الأداة المستخدمة.

٢. معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha)

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لتحديد موثوقية الاستبيان أو المقياس المستخدم. يعكس هذا المعامل مدى الاتساق الداخلي بين البنود، بحيث تُعتبر قيمة معامل أعلى من ٠.٧٠ دليلاً على موثوقية الأداة.

٣. المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان: (Mean)

المتوسط الحسابي المرجح هو مؤشر يلخص القيم في البيانات مع مراعاة الأوزان المخصصة لكل فئة. تم استخدامه في هذا البحث لتحديد الاتجاه العام للبيانات، مع الأخذ في الاعتبار الأهمية النسبية للعناصر المختلفة.

٤. الانحراف المعياري: (Standard Deviation)

تم استخدام الانحراف المعياري لقياس مدى انتشار البيانات حول المتوسط الحسابي. يعكس هذا المؤشر مدى تباين القيم، ويتيح فهماً أفضل لتوزيع البيانات وتشتتها.

٥. النسبة المئوية: (Percentage) (%)

تم استخدام النسبة المئوية لتقديم توزيع البيانات بشكل مبسط ومفهوم، حيث توضح هذه النسبة مدى انتشار وتوزيع الفئات المختلفة ضمن العينة المدروسة.

٦. مربع كاي لجودة التوفيق: (Chi-Square for Goodness of Fit)

تم استخدام مربع كاي لجودة التوفيق لاختبار ما إذا كانت التوزيعات المرصودة للبيانات تتطابق مع توزيع نظري أو متوقع. هذا الاختبار مهم لتحديد مدى جودة التوفيق بين البيانات الحقيقية والنموذج المتوقع.

٧. اختبار (ت) لعينة واحدة مقارنة بقيمة افتراضية: (One Sample T-Test)

اختبار (ت) للعينة الواحدة تم استخدامه لمقارنة متوسط عينة البحث بقيمة معيارية أو افتراضية. يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان الفرق بين متوسط العينة والقيمة الافتراضية ذا دلالة إحصائية أم لا.

٨. تحليل التباين: (One-Way ANOVA)

تحليل التباين الأحادي تم استخدامه لمقارنة المتوسطات بين عدة مجموعات مستقلة. يساعد هذا التحليل في تحديد ما إذا كانت هناك فروقات معنوية بين المجموعات المختلفة في العينة المدروسة.

٩. اختبار شيفيه: (Scheffe Test)

تم استخدام اختبار شيفيه كمقارنة لاحقة بعد تحليل التباين، وذلك لاختبار الفروق بين المتوسطات المختلفة بشكل فردي. يتيح هذا الاختبار تحديد الفروق الدقيقة بين المجموعات بعد اكتشاف وجود فروقات معنوية باستخدام تحليل التباين.

١٠. معامل الارتباط لبيرسون: (Pearson Correlation)

معامل الارتباط لبيرسون تم استخدامه لقياس العلاقة الخطية بين متغيرين كميين. هذا التحليل يتيح فهم قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة.

١١. نسبة الموافقة: (%)

تم حساب نسبة الموافقة لتحديد مدى التوافق بين الفئات المختلفة أو النتائج التي تم الحصول عليها من العينة المدروسة. تساعد هذه النسبة في تفسير مدى توافق النتائج مع الفرضيات أو التوقعات المسبقة.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم أداة (استبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة اشتملت على بيانات عامة ومحاور الدراسة المسحية، وتم الاستفادة من الأدبيات المختلفة في تصميم الاستبانة، كما قام الباحثان بتحكيم الأداة عبر عرضها على ثلثة من الخبراء من أجل قياس صدقها الظاهري، وتم كذلك إجراء حساب ثبات أداة الدراسة، وتم التأكد من صلاحيتها للتطبيق الموسع على أفراد عينة الدراسة.

جدول (١) يوضح التكرار والنسبة المئوية طبقاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة

الدراسة الأساسية ن = ٢١١

المتغيرات الديموغرافية	التوصيف الاحصائي	التكرار	النسبة المئوية %
جنس الطالب	طالب	٨٥	٤٠.٣
	طالبة	١٢٦	٥٩.٧
التخصص الجامعي	علوم تربوية ونفسية	٦٦	٣١.٣
	علوم أدبية وإنسانية واجتماعية	٦٢	٢٩.٤
	علوم ادارية وسياحية	١١	٥.٢

٥.٢	١١	علوم طبية (طب ، صيدلة ، اسنان ...)	المستوى الدراسي للطالب
٢.٤	٥	علوم هندسية	
٢٠.٤	٤٣	علوم عامة (جميع تخصصات العلوم العامة والخاصة)	
٦.٢	١٣	غير ذلك ...	
٣٧.٩	٨٠	المستوى الأول	
١٣.٧	٢٩	المستوى الثاني	المستوى الدراسي للطالب
٤٨.٣	١٠٢	المستوى الثالث أو ما بعده	

يظهر الجدول أن غالبية العينة من الطالبات بنسبة ٥٩.٧%، مع تركيز ملحوظ في التخصصات التربوية والنفسية بنسبة ٣١.٣%، والعلوم الأدبية والإنسانية والاجتماعية بنسبة ٢٩.٤%. كما أن النسبة الأكبر من الطلاب ينتمون إلى المستوى الدراسي الثالث أو أعلى بنسبة ٤٨.٣%.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط الأبعاد مع المجموع الكلي للاستبيان الذي ينتمى اليه) ومعامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ن = ٥٠

معامل الفا كرونباخ ككل	معامل الاتساق الداخلي	المحاور
0.839	0.506**	المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا
	0.328**	المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا
	0.614**	المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا
	0.767**	المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٧٩

** قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) والخاص بمعامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلي ومعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة، أن قيم معامل الإتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠.٣٢٨ إلى ٠.٧٦٧) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٧٩، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت ٠.٨٣٩ وهذه القيمة أكبر من ٠.٧٠ مما يشير إلى صدق محاور المقياس وكذلك ثبات المقياس.

الاجابة عن أسئلة الدراسة:

س ١/ ما مستوى تقبل طلبة الدراسات العليا لقيم الأخوة وإدراك تحدياتها في ظل المتغيرات المعاصر؟

جدول (٣) يوضح التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا لعينة البحث ن = ٢١١

م	العبارات	الدلالات الإحصائية		عال		متوسط		ضعيف		غير متوفر	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	أرى أن قيم الأخوة والمودة ضرورية في حياتي الدراسية	١٧٠	%٨٠.٦	٣٨	%١٨.٠	٢	%٠.٩	١	%٠.٥		
٢	أسعى للالتزام بقيم الأخوة والمودة خلال حياتي الدراسية	١٧٦	%٨٣.٤	٣٢	%١٥.٢	٣	%١.٤	٠	%٠.٠		
٣	انصح زملائي بضرورة الالتزام بقيم الأخوة والمودة خلال حياتنا الدراسية	١٤٨	%٧٠.١	٤٧	%٢٢.٣	١٠	%٤.٧	٦	%٢.٨		
٤	أدرك جيدا أن قيم الأخوة والمودة في حياتنا الدراسية تشتمل على محبة الزملاء والدعاء لهم ونبذ كل ما يسيء إليهم	١٦٥	%٧٨.٢	٤٣	%٢٠.٤	٢	%٠.٩	١	%٠.٥		
٥	أعود إلى التوجيهات القرآنية والنبوية بشأن إدراك أهمية قيم الأخوة والمودة بين الزملاء	١٦٨	%٧٩.٦	٣٤	%١٦.١	٦	%٢.٨	٣	%١.٤		
٦	أدرك أثر الالتزام بقيم الأخوة والمودة خلال حياتي الدراسية	١٧٤	%٨٢.٥	٣٥	%١٦.٦	٢	%٠.٩	٠	%٠.٠		
٧	أعطي أولوية لقيم الأخوة والمودة في مختلف المعاملات مع الزملاء	١٤٣	%٦٧.٨	٦٢	%٢٩.٤	٤	%١.٩	٢	%٠.٩		
٨	تستهويني قيم الأخوة والمودة في مختلف المناشط التي أعمل بها خلال حياتي الدراسية	١٥٤	%٧٣.٠	٥١	%٢٤.٢	٤	%١.٩	٢	%٠.٩		
٩	أستفيد من فهمي لقيم الأخوة والمودة خلال حياتي الدراسية في حياتي الخاصة والعامة	١٦٤	%٧٧.٧	٤٢	%١٩.٩	٥	%٢.٤	٠	%٠.٠		
١٠	أقر بأن قيم الأخوة والمودة خلال الحياة الدراسية قد تحفز على النجاح والتألف	١٨٢	%٨٦.٣	٢٨	%١٣.٣	٠	%٠.٠	١	%٠.٥		
١١	أسعى لترجمة قيم الأخوة والمودة عمليا خلال معاملاتي مع زملائي	١٦٠	%٧٥.٨	٤٥	%٢١.٣	٣	%١.٤	٣	%١.٤		
١٢	امتنع عن التفریق في المعاملة بين الاخوة والاكوات في مختلف المواقف	١٥٢	%٧٢.٠	٤٥	%٢١.٣	٩	%٤.٣	٥	%٢.٤		

١٣	اتجنب أن تنزع الرحمة والمودة من قلبي ونفسي خلال معاملاتي المختلفة	١٨٨	%٨٩.١	٢٢	%١٠.٤	١	%٠.٥	٠	%٠.٠
١٤	أطبق عمليا مبادئ البر الإحسان للوالدين والأسرة ولذوي القربي وللأرحام وللجيران ومختلف الفئات	١٨٤	%٨٧.٢	٢٣	%١٠.٩	٣	%١.٤	١	%٠.٥
١٥	أحب إفشاء السلام دائما عند التقائي بزملائي وغيرهم	١٨٠	%٨٥.٣	٣٠	%١٤.٢	١	%٠.٥	٠	%٠.٠

جدول (٤) يوضح مربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا لعينة البحث ن = ٢١١

م	العبارات	الدلالات الإحصائية	مربع كاي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الموافقة %	الترتيب
١	أرى أن قيم الأخوة والمودة ضرورية في حياتي الدراسية		*364.3	٣.٧٩	0.46	*40.20	%٩٤.٦٧	٧
٢	أسعى للالتزام بقيم الأخوة والمودة خلال حياتي الدراسية		*244.1	٣.٨٢	0.42	*45.58	%٩٥.٥٠	٥
٣	انصح زملائي بضرورة الالتزام بقيم الأخوة والمودة خلال حياتنا الدراسية		*248.7	٣.٦٠	0.71	*22.35	%٨٩.٩٣	١٥
٤	أدرك جيدا أن قيم الأخوة والمودة في حياتنا الدراسية تشتمل على محبة الزملاء والدعاء لهم ونبذ كل ما يسيئ إليهم		*340.3	٣.٧٦	0.48	*38.31	%٩٤.٠٨	٨
٥	أعود إلى التوجيهات القرآنية والنبوية بشأن إدراك أهمية قيم الأخوة والمودة بين الزملاء		*346.8	٣.٧٤	0.58	*31.03	%٩٣.٤٨	١٠
٦	أدرك أثر الالتزام بقيم الأخوة والمودة خلال حياتي الدراسية		*236.9	٣.٨٢	0.41	*46.27	%٩٥.٣٨	٦
٧	أعطي أولوية لقيم الأخوة والمودة في مختلف المعاملات مع الزملاء		*249.9	٣.٦٤	0.57	*28.96	%٩١.٠٠	١٣
٨	تستهويني قيم الأخوة والمودة في مختلف المناشط التي أعمل بها خلال حياتي		*288.3	٣.٦٩	0.56	*31.13	%٩٢.٣٠	١٢

مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها...، عبد الرحمن حريصي-د. محمد الخطيب

الدراسية						
٩	استفيد من فهمي لقيم الأخوة والمودة خلال حياتي الدراسية في حياتي الخاصة والعامة	*196.8	٣.٧٥	0.48	*37.63	%٩٣.٨٤
١٠	أقر بأن قيم الأخوة والمودة خلال الحياة الدراسية قد تحفز على النجاح والتألف	*271.1	٣.٨٥	0.39	*50.00	%٩٦.٣٣
١١	أسعى لترجمة قيم الأخوة والمودة عمليا خلال معاملتي مع زملائي	*313.0	٣.٧٢	0.56	*31.28	%٩٢.٨٩
١٢	امتنع عن التفريق في المعاملة بين الاخوة والأخوات في مختلف المواقف	*267.4	٣.٦٣	0.68	*24.14	%٩٠.٧٦
١٣	اتجنب أن تنزع الرحمة والمودة من قلبي ونفسي خلال معاملتي المختلفة	*298.4	٣.٨٩	0.33	*60.49	%٩٧.١٦
١٤	أطبق عمليا مبادئ البر الإحسان للوالدين والأسرة ولزوي القربي وللأرحام وللجيران ومختلف الفئات	*441.0	٣.٨٥	0.43	*45.36	%٩٦.٢١
١٥	أحب إقضاء السلام دائما عند التقائي بزملائي وغيرهم	*262.5	٣.٨٥	0.37	*52.57	%٩٦.٢١

*قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة حرية ٣(٧.٨٢)، عند درجة حرية ٢(٥.٩٩)
 *قيمة (ت) معنوية عند مستوى ٠.٠٥ المتوسط المرجح وفقا لمقياس ليكارت:
 ١-١.٧٤ (غير متوفر)، ١.٧٥-٢.٤٩ (ضعيف)، ٢.٥٠-٣.٢٤ (متوسط)، ٣.٢٥-٤ (عال).

ويتضح من الجدول رقم (٣) و (٤) أن العبارة رقم (١٣) قد حصلت على أعلى نسبة موافقة من عينة الدراسة وهي تدل على تمتع أفراد العينة بتقدير عال لأهمية الرحمة والمودة في مختلف المعاملات في الحياة الدارجة أو في الحياة الدراسية وتقبلها، وبالنظر إلى باقي عبارات المحور يمكن القول بأن جميع الطلبة لديهم حس واقعي إيجابي تجاه تقبل قيم المودة والأخوة، ويعتبرون ذلك منهج حياة بالنسبة لهم. وذلك أن هذه الفئة من الطلبة تتمتع بنضج علمي ومعرفي وسلوكي مرتفع، وهو ما يجعلهم في مستوى الحياة الاحترافية، هذا فضلا عن أثر التربية والنشأة في المجتمع

المحلي إسلاميا بكل تفاصيله. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ليلة عام (٢٠٢١)، ودراسة زعي عام (٢٠٢١) ودراسة عبد الباقي (٢٠٢٠) وغيرها.
س٢ / ما مستوى ممارسة طلبة الدراسات العليا لقيم المودة وإدراك تحدياتها في ظل المتغيرات المعاصرة؟

جدول (٥) يوضح التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا لعينة البحث ن = ٢١١

م	العبارة	الدلالات الإحصائية		عال		متوسط		ضعيف		غير متوفر	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١٦	أحرص بشدة على الالتزام بجماعة زملائي عند الحاجة وعدم التدخل في خصوصياتهم، واحترامهم والإحسان إليهم	١٧١	%٨١.٠٤	٣٢	%١٥.٢	٧	%٣.٣	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠
١٧	أتوخى في علاقتي بزملائي أن أحب لهم ما أحب لنفسي والتزم الأمانة معهم والعدل والمساواة والحفاظ على أعراضهم	١٨٠	%٨٥.٣١	٢٧	%١٢.٨	٣	%١.٤	١	%٠.٥	١	%٠.٥
١٨	أنبذ مع جميع زملائي جميع أشكال الغضب والتناحر والسباب والعدائية والتنازع بالألقاب والهجران والحد والغيبة والغل	١٤٩	%٧٠.٦٢	٤١	%١٩.٤	١٣	%٦.٢	١	%٠.٥	١	%٠.٥
١٩	أتحرى الصدق والنزاهة والمحبة والود مع زملائي خلال حياتي الدراسية	١٧٢	%٨١.٥٢	٣٢	%١٥.٢	٥	%٢.٤	١	%٠.٥	١	%٠.٥
٢٠	أرجح في حياتي الدراسية مسالك الصفح والغفران والتسامح، ونبذ التجسس، والصبر، والتقوى والنقاء في السريرة	١٥٠	%٧١.٠٩	٤٥	%٢١.٣	١٠	%٤.٧	٣	%١.٤	٣	%١.٤

جدول (٦) يوضح مربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا لعينة البحث ن = ٢١١

م	العبارات	الدلالات الإحصائية	مربع كاي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الموافقة %	الترتيب
١٦	أحرص بشدة على الالتزام بجماعة زملائي عند الحاجة وعدم التدخل في خصوصياتهم، واحترامهم والإحسان إليهم		*363.7	٤.٧٦	0.55	*46.33	%٩٥.٢٦	٣
١٧	أتوخى في علاقتي بزملائي أن أحب لهم ما أحب لنفسي وألتزم الأمانة معهم والعدل والمساواة والحفاظ على أعراضهم		*417.2	٤.٨٣	0.45	*59.52	%٩٦.٥٩	١
١٨	أنبذ مع جميع زملائي جميع أشكال الغضب والتناحر والسباب والعداية والتنازع بالألقاب والهجران والحقد والغيبة والغل		*360.1	٤.٥٤	0.90	*24.90	%٩٠.٧١	٥
١٩	أتحرى الصدق والنزاهة والمحبة والود مع زملائي خلال حياتي الدراسية		*514.9	٤.٧٧	0.56	*45.94	%٩٥.٣٦	٢
٢٠	أرجح في حياتي الدراسية مسالك الصفح والغفران والتسامح، ونبذ التجسس، والصبر، والتقوى والنقاء في السريرة		*373.0	٤.٥٩	0.77	*29.99	%٩١.٨٥	٤

*قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩.٤٩)، عند درجة حرية ٣ (٧.٨٢)، عند درجة حرية ٢ (٥.٩٩) المتوسط المرجح وفقاً لمقياس ليكرت: ١-١.٧٩ (لا أمارس)، ١.٨٠-٢.٥٩ (نادرًا)، ٢.٦٠-٣.٤٠ (أحيانًا)، ٣.٤٠-٤.١٩ (غالبًا)، ٤.٢٠-٥ (دائمًا).

يتضح من الجدول رقم (٥) و (٦) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات بين المتوسط المرجح والقيمة

الافتراضية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، وتراوحت نسب الموافقة لعبارات المحور الثاني ما بين (٩٠.٧١% إلى ٩٦.٥٩%)، وبلغت عبارة أتوخى في علاقتي بزملائي أن أحب لهم ما أحب لنفسي وألتزم الأمانة معهم والعدل والمساواة والحفاظ على أعراضهم أعلى نسبة بينما بلغت عبارة أنبذ مع جميع زملائي جميع أشكال الغضب والتناحر والسباب والعداية والتنازب بالألقاب والهجران والحقد والغيبة والغل أقل نسبة كما بلغت نسبة الموافقة للمحور ككل ٩٣.٩٥%.

ومع ذلك فإن النتائج الإجمالي في رؤية طلبة الدراسات العليا بالجامعة يدل على تبني مبدأ ممارسة قيم المودة والأخوة في مختلف الشؤون. وعادة هذا المستوى من الطلبة يكون أكثر حرصا على التطبيق العملي للقيم المتبناة، وهو ما يظهر حليا في نتائج هذا الجدول. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من شحاتة (٢٠٢٠)، والفضالي (٥١٤٤٠).

س٣/ ما أبرز التحديات التي تواجه تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة كما ينظر إليها طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة؟

جدول (٧) يوضح التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا لعينة البحث ن = ٢١١

م	الدلالات الإحصائية العبارات	عال		متوسط		ضعيف		غير متوفر	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
٢١	من التحديات التي أواجهها في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة شدة وصعوبة تقبل أخطاء الزملاء	٤٨	٢٢.٧٥%	٧١	٣٣.٦%	٥٧	٢٧.٠%	٣٠	١٤.٢%
٢٢	من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة تغلب العادات السلبية على العادات الإيجابية	٤٧	٢٢.٢٧%	٧٧	٣٦.٠%	٣٨	١٨.٠%	٣١	١٤.٧%
٢٣	من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	٣٥	١٦.٥٩%	٤٥	٢١.٣%	٤٠	١٩.٠%	٤٩	٢٣.٢%

مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها ...، عبد الرحمن حريصي-د. محمد الخطيب

									تمتع بعض الزملاء بمهارات أعلى من المهارات التي أمتلكها
٢٤	وجود أفراد من خارج البيئة التي أنتمي إليها يمنعني من تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	٢٦	١٢.٣٢ %	٢٩	١٣. %٧	٣٩	١٨. %٥	٥٧	٢٧. %٠
٢٥	من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة ضعف مبادراتي الإيجابية نحو الزملاء	٢٦	١٢.٣٢ %	٤٤	٢٠. %٩	٣٥	١٦. %٦	٦٣	٢٩. %٩
٢٦	التأثير السلبي لبعض الزملاء علي اتجاه البعض الآخر يمنعني من تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	٣٤	١٦.١١ %	٥٢	٢٤. %٦	٤٧	٢٢. %٣	٤٩	٢٣. %٢
٢٧	ضعف إدراكي لأهمية قيم الأخوة والمودة عقديا وسلوكيا يمنعني من تقبل وممارسة هذه القيم	٣٠	١٤.٢٢ %	٣١	١٤. %٧	٢٦	١٢. %٣	٦٣	٢٩. %٩
٢٨	النزعة العدائية الحادة لدى بعض الزملاء تمنع تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	٥٨	٢٧.٤٩ %	٧٨	٣٧. %٠	٣٦	١٧. %١	٢٢	١٠. %٤
٢٩	عدم التزام بعض الزملاء بالتوجيهات والنظم والقواعد السلوكية يمنع تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	٥٦	٢٦.٥٤ %	٨٦	٤٠. %٨	٣٧	١٧. %٥	٢٤	١١. %٤
٣٠	شعور بعض الزملاء بأنهم فوق القانون يمنع تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	٧٤	٣٥.٠٧ %	٧٧	٣٦. %٥	٣٢	١٥. %٢	١٩	٩.٠ %



جدول (٨) يوضح مربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا لعينة البحث ن =

٢١١

م	البيانات الإحصائية العبارات	مربع كاي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الموافقة %	الترتيب
٢١	من التحديات التي أواجهها في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة شدة وصعوبة تقبل أخطاء زملاء	*62.0	٣.٦٠	1.06	*8.24	%٧٢.٠٤	٤
٢٢	من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة تغلب العادات السلبية على العادات الإيجابية	*46.5	٣.٤٩	1.23	*5.83	%٦٩.٨٦	٥
٢٣	من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة تمتع بعض زملاء بمهارات أعلى من المهارات التي أمتلكها	2.6	٢.٩١	1.38	-0.90	%٥٨.٢٩	٧
٢٤	وجود أفراد من خارج البيئة التي أنتمي إليها يمنعي من تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	*23.3	٢.٥٥	1.36	*-4.87	%٥٠.٩٠	١٠
٢٥	من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة ضعف مبادرتي الإيجابية نحو زملاء	*17.8	٢.٧٥	1.33	*-2.75	%٥٤.٩٨	٨
٢٦	التأثير السلبي لبعض زملاء علي اتجاه البعض الآخر يمنعي من تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	*9.6	٣.٠٦	1.30	0.69	%٦١.٢٣	٦
٢٧	ضعف إدراكي لأهمية قيم الأخوة والمودة عقديا وسلوكيا يمنعي من تقبل وممارسة هذه القيم	*31.3	٢.٥٥	1.41	*-4.60	%٥١.٠٩	٩
٢٨	النزعة العدائية الحادة لدى بعض زملاء تمنع تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	*61.9	٣.٦٥	1.21	*7.82	%٧٣.٠٨	٣

٢٩	عدم التزام بعض الزملاء بالتوجيهات والنظم والقواعد السلوكية يمنع تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	*86.2	٣.٧٥	1.09	*10.02	%٧٤.٩٨	٢
٣٠	شعور بعض الزملاء بأنهم فوق القانون يمنع تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة	*94.0	٣.٨٩	1.11	*11.62	%٧٧.٨٢	١

*قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩.٤٩)، عند درجة حرية ٣ (٧.٨٢)، عند درجة حرية ٢ (٥.٩٩). المتوسط المرجح وفقا لمقياس ليكرت: ١-١.٧٩ (لا أمارس)، ١.٨٠-٢.٥٩ (نادراً)، ٢.٦٠-٣.٤٠ (أحياناً)، ٣.٤٠-٤.١٩ (غالباً)، ٤.٢٠-٥ (دائماً).

يتضح من الجدول رقم (٧) و (٨) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) فيما عدا عبارات (من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة تمتع بعض الزملاء بمهارات أعلى من المهارات التي أمتلكها)، فيتضح عدم وجود فروق معنوية، وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات بين المتوسط المرجح والقيمة الافتراضية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ فيما عدا عبارات (من التحديات التي تواجهني في تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة تمتع بعض الزملاء بمهارات أعلى من المهارات التي أمتلكها)، (التأثير السلبي لبعض الزملاء علي اتجاه البعض الآخر يمنعني من تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة)، وتراوحت نسب الموافقة لعبارات المحور الثالث ما بين (٥٠.٩٠% إلى ٧٧.٨٢%)، وبلغت عبارة شعور بعض الزملاء بأنهم فوق القانون يمنع تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة أعلى نسبة بينما بلغت عبارة وجود أفراد من خارج البيئة التي أنتمي إليها يمنعني من تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة أقل نسبة كما بلغت نسبة الموافقة للمحور ككل ٦٤.٤٣%.

وبدل هذا كله على أنه رغم الاختلاف الذي قد يكون في طبيعة الجوانب الثقافية والفكرية والبيئية المؤثرة على التكوين العام لطلبة الدراسات العليا، إلا أنهم يمتلكون

الادراك الواعي لتحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وهذا يتفق مع ما ورد في خطبة الجمعة لإمام الحرم المكي عام (٢٠٢٢)، ودراسة الكساسبة (٢٠١٠).

س ٤ / ما أكثر أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة شيوعا بين طلبة الدراسات العليا في ظل المتغيرات المعاصرة؟

جدول (٩) يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا

لعينة البحث ن = ٢١١

م	البيانات الإحصائية	عال		متوسط		ضعيف		غير متوفر	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
٣١	أعبر عن أخوتي ومودتي لزملائي عن طريق الترحيب الحار بهم	٩٩	٤٦.٩٢ %	٦٤	٣٠.٣ %	٣٤	١٦.١ %	٥	٢.٤ %
٣٢	أربت على كتف زميل لي هو أكثر تعبيراً عن موافاتي ومودتي نحوه	٦٢	٢٩.٣٨ %	٥٢	٢٤.٦ %	٥٢	٢٤.٦ %	٢١	١٠.٠ %
٣٣	أعانق زميلي عندما التقى به تقديراً وتعبيراً عن محبتي وأخوتي له	٦٤	٣٠.٣٣ %	٤٢	١٩.٩ %	٤٧	٢٢.٣ %	٣٣	١٥.٦ %
٣٤	أدعو لزميلي في وجهه عندما يسدي إلى معروف	١٤٦	٦٩.١٩ %	٣٩	١٨.٥ %	١٦	٧.٦ %	٥	٢.٤ %
٣٥	أقبل خدي زميلي أو رأسه عندما التقى به تعبيراً عن أخوتي ومحبتي له	٤٥	٢١.٣٣ %	٤٨	٢٢.٧ %	٣١	١٤.٧ %	٢٢	١٠.٤ %
٣٦	أبدي ارتياحاً شديداً لزميلي عندما يتحدث زميلي	١٠٣	٤٨.٨٢ %	٧٢	٣٤.١ %	٢١	١٠.٠ %	٧	٣.٣ %
٣٧	أدعو لزميلي في الغيب بحسن الدعاء محبة له وأخوة له	١٠٥	٤٩.٧٦ %	٥٤	٢٥.٦ %	٣٥	١٦.٦ %	٩	٤.٣ %
٣٨	أسأل عن زميلي يومياً خاصة إذا لم ألتقي به لأطمئن عليه	٧٤	٣٥.٠٧ %	٤٥	٢١.٣ %	٥٩	٢٨.٠ %	٢٢	١٠.٤ %
٣٩	أثني على زميلي عندما يخاطبني ويخاطب الآخرين	٨٨	٤١.٧١ %	٧٠	٣٣.٢ %	٣٢	١٥.٢ %	١١	٥.٢ %
٤٠	أثق في زميلي وأسر إليه ببعض أسرارتي	٤٨	٢٢.٧٥ %	٣٧	١٧.٥ %	٥٠	٢٣.٧ %	٤١	١٩.٤ %

جدول (١٠) يوضح مربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا لعينة البحث ن = ٢١١

م	العبارات	الدلالات الإحصائية	مربع كاي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الموافقة %	الترتيب
٣١	أعبر عن أخوتي ومودتي لزملائي عن طريق الترحيب الحار بهم		*148.2	٤.١٣	1.05	*15.71	%٨٢.٦٥	٣
٣٢	أربت على كتف زميل لي هو أكثر تعبيراً عن موافاتي ومودتي نحوه		*32.3	٣.٥١	1.31	*5.60	%٧٠.١٤	٧
٣٣	أعانق زميلي عندما التقى به تقديراً وتعبيراً عن محبتي وأخوتي له		*20.8	٣.٤١	1.37	*4.37	%٦٨.٢٥	٨
٣٤	أدعو لزميلي في وجهه عندما يسدي إلي معروفاً		*337.4	٤.٥٠	0.91	*23.85	%٨٩.٩٥	١
٣٥	أقبل خدي زميلي أو رأسه عندما التقى به تعبيراً عن أخوتي ومحبتي له		*25.9	٢.٩٣	1.56	-0.62	%٥٨.٦٧	١٠
٣٦	أبدي ارتياحاً شديداً لزميلي عندما يتحدث زميلي		*176.4	٤.٢١	1.01	*17.36	%٨٤.١٧	٢
٣٧	أدعو لزميلي في الغيب بحسن الدعاء محبة له وأخوة له		*151.8	٤.١٣	1.08	*15.26	%٨٢.٦٥	٣
٣٨	أسأل عن زميلي يومياً خاصة إذا لم ألتقي به لأطمئن عليه		*63.6	٣.٧١	1.20	*8.56	%٧٤.١٢	٦
٣٩	أثني على زميلي عندما يخاطبني ويخاطب الآخرين		*118.1	٤.٠٢	1.10	*13.46	%٨٠.٣٨	٥
٤٠	أثق في زميلي وأسر إليه ببعض أسرارتي		4.1	٣.١٠	1.39	1.09	%٦٢.٠٩	٩

*قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩.٤٩)، عند درجة حرية ٣ (٧.٨٢)، عند درجة حرية ٢ (٥.٩٩) المتوسط المرجح وفقاً لمقياس ليكرت: ١-١.٧٩ (لا أمارس)، ١.٨٠-٢.٥٩ (نادراً)، ٢.٦٠-٣.٤٠ (أحياناً)، ٣.٤٠-٤.١٩ (غالباً)، ٤.٢٠-٥ (دائماً)

يتضح من الجدول رقم (٩) و (١٠) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) فيما عدا عبارة (أثق في زميلي وأسر إليه ببعض أسرارتي)، فيتضح عدم وجود فروق معنوية، وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات بين المتوسط المرجح والقيمة الافتراضية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت)

الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ فيما عدا عبارات (اقبل خدي زميلي أو رأسه عندما التقي به تعبيرا عن أخوتي ومحبتي له)، و(أثق في زميلي وأسر إليه ببعض أسرارى)، وتراوحت نسب الموافقة لعبارات المحور الرابع ما بين (٥٨.٦٧% إلى ٨٩.٩٥%)، وبلغت عبارة أدعو لزميلي في وجهه عندما يسدي إلى معروفا أعلى نسبة بينما بلغت عبارة اقبل خدي زميلي أو رأسه عندما التقي به تعبيرا عن أخوتي ومحبتي له أقل نسبة كما بلغت نسبة الموافقة للمحور ككل ٧٥.٣١%.

ومن المعروف أن هناك تباينات عديدة في طبيعة التعبير عن قيم الأخوة المودة بين الأفراد نتيجة التأثيرات المجتمعية المحلية والظروف الحياتية البيئية. والعديد من هذه الممارسات التي تتم في بيئات معينة قد لا تكون مناسبة في بيئات أخرى، حيث بينت نتائج دراسة (٢٠١٩) Meador أنه توجد اختلافات في أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة بين الأفراد بسبب الظروف المجتمعية السائدة وأساليب التواصل في هذه المجتمعات المحلية.

جدول (١١) يوضح متوسط نسب الموافقة لمحاور مقياس مستوى قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لعينة البحث ن= ٢١١

م	المحور	متوسط نسبة الموافقة %	الترتيب
١	المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا	٩٣.٩٨%	١
٢	المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	٩٣.٩٥%	٢
٣	المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	٦٤.٤٣%	٤
٤	المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	٧٥.٣١%	٣

يتضح من جدول (١١) الخاص بمتوسط نسب الموافقة لمحاور مقياس مستوى قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لعينة البحث أن متوسط نسب الموافقة للمحاور تراوحت ما بين (٦٤.٤٣% إلى ٩٣.٩٨%)، وحصل المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا على أعلى نسبة موافقة ٩٣.٩٨%، بينما حصل المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا على أقل نسبة موافقة ٦٤.٤٣%.

س ٥/ هل يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص الجامعي، المستوى الدراسي) على محاور مقياس مستوى قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟
جدول (١٢) يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور مقياس مستوى قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز طبقاً للنوع لعينة البحث ن = ٢١١

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	طالبات ن = ١٢٦		طالب ن = ٨٥		الدلالات الإحصائية المحاور
			ع±	س	ع±	س	
0.95	0.07	0.04	4.14	56.37	4.00	56.41	المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا
0.02	-* 2.34	-0.70	1.98	23.77	2.33	23.07	المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا
0.03	2.20*	2.60	8.18	31.17	8.74	33.76	المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا
0.73	0.35	0.40	8.46	37.49	7.79	37.89	المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا

* قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور المقياس طبقاً للنوع لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المحاور والمجموع الكلي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبمستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥ في (المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا) في اتجاه الطالبات بمتوسط ٢٣.٧٧، (المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا) في اتجاه الطلبة بمتوسط حسابي ٣٣.٧٦ وذلك لأن الطالبات قد يكون أكثر ممارسة لهذه القيم بحكم طبيعتهن البيولوجية والنفسية.

جدول (١٣) التوصيف الإحصائي الخاص بمحاور مقياس مستوى قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز طبقاً للتخصص الجامعي لعينة البحث ن = ٢١١

المحاور	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة	أقل قيمة	أكبر قيمة
المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا	علوم تربوية ونفسية	66	56.14	3.76	0.46	55.21	57.06	44	60
	علوم أدبية وإنسانية واجتماعية	62	57.10	3.79	0.48	56.13	58.06	44	60
	علوم ادارية وسياحية	11	54.09	5.39	1.63	50.47	57.71	44	60
	علوم طبية (طب ، صيدلة ، اسنان ...)	11	54.55	4.63	1.40	51.43	57.66	46	60
	علوم هندسية	5	57.40	3.21	1.44	53.42	61.38	53	60
	علوم عامة (جميع تخصصات العلوم العامة والخاصة)	43	56.67	3.63	0.55	55.56	57.79	48	60
	غير ذلك...	13	56.46	6.16	1.71	52.74	60.18	39	60
	المجموع	211	56.39	4.08	0.28	55.84	56.94	39	60
المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	علوم تربوية ونفسية	66	23.26	2.45	0.30	22.65	23.86	15	25
	علوم أدبية وإنسانية واجتماعية	62	23.92	1.41	0.18	23.56	24.28	20	25
	علوم ادارية وسياحية	11	22.55	3.11	0.94	20.46	24.63	15	25
	علوم طبية (طب ، صيدلة ، اسنان ...)	11	23.82	2.14	0.64	22.38	25.25	18	25
	علوم هندسية	5	22.40	4.34	1.94	17.02	27.78	15	25
	علوم عامة (جميع تخصصات العلوم العامة والخاصة)	43	23.35	2.05	0.31	22.72	23.98	17	25
	غير ذلك...	13	24.00	1.68	0.47	22.98	25.02	20	25
	المجموع	211	23.49	2.15	0.15	23.20	23.78	15	25
المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة	علوم تربوية ونفسية	66	30.80	7.51	0.92	28.96	32.65	16	50
	علوم أدبية وإنسانية واجتماعية	62	32.58	9.36	1.19	30.20	34.96	10	50

مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها ...، عبد الرحمن حريصي-د. محمد الخطيب

المحاور	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة	أقل قيمة	أكبر قيمة
قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	علوم إدارية وسياحية	11	32.82	7.22	2.18	27.97	37.67	20	43
	علوم طبية (طب ، صيدلة ، اسنان ...)	11	34.36	7.09	2.14	29.60	39.13	19	43
	علوم هندسية	5	33.00	9.27	4.15	21.49	44.51	20	43
	علوم عامة جميع تخصصات العلوم العامة (والخاصة)	43	33.33	8.73	1.33	30.64	36.01	18	50
	غير ذلك ...	13	31.31	10.35	2.87	25.05	37.56	10	50
	المجموع	211	32.21	8.49	0.58	31.06	33.36	10	50
المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	علوم تربوية ونفسية	66	36.09	8.24	1.01	34.07	38.12	16	50
	علوم أدبية وإنسانية واجتماعية	62	38.15	8.25	1.05	36.05	40.24	14	50
	علوم إدارية وسياحية	11	40.36	6.77	2.04	35.81	44.91	24	47
	علوم طبية (طب ، صيدلة ، اسنان ...)	11	38.45	9.87	2.98	31.82	45.09	13	50
	علوم هندسية	5	36.80	6.42	2.87	28.83	44.77	27	43
	علوم عامة جميع تخصصات العلوم العامة (والخاصة)	43	39.02	7.72	1.18	36.65	41.40	22	50
	غير ذلك ...	13	36.08	9.13	2.53	30.56	41.60	25	50
	المجموع	211	37.65	8.18	0.56	36.54	38.76	13	50

وعلى الرغم من أن التخصص ليس شرطاً في اختلاف النظر إلى قيم الأخوة والمودة، إلا أن بعض التخصصات قد توفر غطاء معرفياً واسعاً لترسيخ القيم وتعزيزها. وتشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى أن نوع التخصص ليس مهماً بالنسبة لعبارات المحور الأول وهو مستوى التقبل، لكن في مستوى الممارسة كان هناك اختلاف واضح، بينما في المحور الثالث كان المستوى متوسطاً وكذلك الأمر للمحور الرابع.

جدول (١٤) التوصيف الإحصائي الخاص بمحاور مقياس مستوى قيم الأخوة والموودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز طبقاً للمستوى الدراسي لعينة البحث ن = ٢١١

المحاور	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة	أقل قيمة	أكبر قيمة
المحور الأول: مستوى تقبل قيم الأخوة كما يدركها طلبة الدراسات العليا	المستوى الأول	80	56.00	3.92	0.44	55.13	56.87	44	60
	المستوى الثاني	29	55.93	4.28	0.80	54.30	57.56	44	60
	المستوى الثالث أو ما بعده	102	56.82	4.13	0.41	56.01	57.64	39	60
	المجموع	211	56.39	4.08	0.28	55.84	56.94	39	60
المحور الثاني: مستوى ممارسة قيم الأخوة والموودة لدى طلبة الدراسات العليا	المستوى الأول	80	23.44	2.09	0.23	22.97	23.90	16	25
	المستوى الثاني	29	23.41	2.40	0.45	22.50	24.33	15	25
	المستوى الثالث أو ما بعده	102	23.55	2.16	0.21	23.13	23.97	15	25
	المجموع	211	23.49	2.15	0.15	23.20	23.78	15	25
المحور الثالث: تحديات تقبل وممارسة قيم الأخوة والموودة لدى طلبة الدراسات العليا	المستوى الأول	80	33.19	7.62	0.85	31.49	34.88	16	50
	المستوى الثاني	29	31.28	9.54	1.77	27.65	34.91	10	48
	المستوى الثالث أو ما بعده	102	31.72	8.82	0.87	29.98	33.45	14	50
	المجموع	211	32.21	8.49	0.58	31.06	33.36	10	50
المحور الرابع:	المستوى الأول	80	35.53	9.18	1.03	33.48	37.57	16	50

مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وإدراك تحدياتها ...، عبد الرحمن حريصي د. محمد الخطيب

المحاور	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة	أقل قيمة	أكبر قيمة
أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	المستوى الثاني	29	37.10	9.12	1.69	33.64	40.57	13	50
	المستوى الثالث أو ما بعده	102	39.48	6.57	0.65	38.19	40.77	23	50
	المجموع	211	37.65	8.18	0.56	36.54	38.76	13	50

ومن الجدول رقم (١٤) يتضح أن المستوى الدراسي لأفراد عينة البحث حصل على نسبة موافقة عالية من العينة في المحاور الأول والثالث والرابع، بينما أظهرت النتائج أن نسبة الموافقة كانت متدنية تجاه المحور الثاني وهو مستوى الممارسة. ومن المعروف أن الغالبية من الأفراد يمتلكون اتجاهات إيجابية تجاه قيم الأخوة والمودة وتقبلها، وقد تضعف أحيانا خلال الممارسة.

جدول (١٥) يوضح اختبار المقارنات البعدية (شيفيه) طبقاً للمستوى الدراسي لعينة البحث في المحور الرابع ن = ٢١١

المستوى الدراسي والمستوى المقابل		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	مستوى الثقة 95%	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى طلبة الدراسات العليا	المستوى الأول	المستوى الثاني	-1.58	1.74	0.66	-5.86
		المستوى الثالث أو ما بعده	-3.9٦*	1.20	0.00	-6.90
	المستوى الثاني	المستوى الأول	1.58	1.74	0.66	-2.70
		المستوى الثالث أو ما بعده	-2.38	1.68	0.37	-6.53
	المستوى الثالث أو ما بعده	المستوى الأول	3.9٦*	1.20	0.00	1.01
		المستوى الثاني	2.38	1.68	0.37	-1.78

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) والخاص باختبار المقارنات البعدية (شيفيه) طبقاً للمستوى الدراسي لعينة البحث في المحور الرابع: أساليب التعبير عن قيم الأخوة



والمودة لدى طلبة الدراسات العليا وجود فروق معنوية بين المستوى الثالث أو ما بعده والمستوى الأول وبمستوى دلالة أقل من ٠.٠٥. ولصالح المستوى الثالث أو ما بعده. ومن المعروف أن أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة لدى الأفراد، بل والجماعات تتباين بحسب ظروف النشأة المحلية، على أن هنالك تغيرات عديدة لدى بعض هؤلاء بسبب الهجرة إلى مواقع محلية أخرى، وبسبب التأثير بالآخرين وأساليبهم، بل وبسبب الانفتاح على ثقافات أخرى في حالات عديدة. فقد بينت نتائج دراسة (٢٠١٩) Meador أن هذه الأساليب تتباين باختلاف الثقافات.

خلاصة النتائج

- اتضح من استعراض نتائج الدراسة الميدانية الآتي: -
١. أن أغلبية طلبة الدراسات العليا يعطون أولوية لقيم الأخوة والمودة في مختلف معاملاتهم مع بعضهم أو مع الغير.
 ٢. أن أغلبية طلبة الدراسات العليا يتبنون ممارسة قيم الأخوة والمودة في مختلف الشؤون.
 ٣. أن غالبية طلبة الدراسات العليا يتفقون على أن من أهم تحديات تقبل أو ممارسة قيم الأخوة والمودة تنطلق من شعورهم بأن بعض الزملاء يظهرون مواقف تدل على أنهم يتمتعون بخصائص قد لا تكون لدى غيرهم.
 ٤. أن غالبية طلبة الدراسات العليا يقومون بالدعاء لزملائهم أو زملائهم عندما يتم إساءة المعروف لهم أو لهن من هؤلاء الزملاء أو الزميلات.
 ٥. أن مستوى تقبل قيم الأخوة والمودة كما يدركها طلبة الدراسات العليا حطي بأعلى متوسط نسبة موافقة قياسا إلى المحاور الأخرى.
 ٦. أن طالبات الدراسات العليا أظهرن تفوقا نسبيا في مقياس مستوى قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها وإدراك تحدياتها.
 ٧. أن اختلاف تخصصات طلبة الدراسات العليا لم يكن له تأثير تجاه تقبل ممارسة وتحديدات قيم الأخوة والمودة وأساليب التعبير عنها.
 ٨. أن أساليب التعبير عن قيم الأخوة والمودة في المقياس تتباين بين طلبة الدراسات العليا وفقا لتباين الثقافات المحلية لهم، وإن كان هنالك تقارب كبير بينهم في ذلك.

التوصيات

- يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- أن تقوم عمادات شؤون الطلبة في الجامعات بمناشط ثقافية واجتماعية تعزز الروابط بين الطلبة الذين قد يتأثرون بخصائص ثقافية محلية مختلفة تعززا لقيم الأخوة والمودة.

٢- أن تجري عمادة شؤون الطلبة دراسات على طلبة الدراسات العليا لرصد أهمية تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة على النجاح أو التفوق الدراسي لديهم.

المقترحات

يقترح الباحثان إعادة طرح هذه الدراسة بعد خمس سنوات لرصد ما إذا كان هنالك تغيرات في مستوى تقبل وممارسة قيم الأخوة والمودة وتحدياتها وأساليب التعبير عنها وانعكاسات ذلك على التحصيل الدراسي للطلبة.

المراجع

- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد الأموي القرشي. (١٤١٣هـ). الإخوان تحقيق: مصطفى عبدالقادر. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد البغدادي الأموي القرشي. (١٤٠٩هـ). الإخوان تحقيق: مصطفى عبدالقادر. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي. (١٤٢١هـ). صفة الصفوة المحقق: أحمد بن علي. دار الحديث، القاهرة.
- ابن المبارك، عبد الله المروزي. (د.ت). الزهد والرقائق (تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي). المكتبة الشاملة: <https://shamela.ws/book/13028>
- ابن المبرد، يوسف بن حسن الصالحي جمال الدين الحنبلي. (١٤٢٠هـ). محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (تحقيق: عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن). عمادة البحث العلمي بالجماعة الإسلامية، المدينة النبوية.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد علي. (١٤٢٢هـ). هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة (تخريج: ناصر الدين الالباني). دار ابن القيم للنشر والتوزيع.
- ابن رجب، زين الدين عبدالرحمن بن شهاب الدمشقي. (١٤١٧هـ). جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم (تحقيق: شعيب الأرناؤوط، إبراهيم باجس، ط.٧). مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبدالله بن أحمد الدمشقي الحنبلي. (١٤١١هـ). المتاحبين في الله. دار الطباع، دمشق.
- ابن لبنان، الأمير علاء الدين الفارسي. (١٤١٤هـ). كتاب الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط.٢). مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي). دار إحياء الكتب العربية.
- ابن مفلح، محمد ابو عبدالله شمس الدين المقدسي. (د.ت). الآداب الشرعية والمنح المرعية. عالم الكتب.
- أبو الشيخ الأصبهاني، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. (د.ت). التوبخ والتنبيه (تحقيق: مجدي السيد إبراهيم). مكتبة الفرقان، القاهرة.



- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله. (١٣٩٤هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. مطبعة السعادة، مصر.
- أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني. (د.ت). سنن أبي داود (تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد). المكتبة العصرية، بيروت.
- الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤١٥هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
- الانصاري، فريد. (٢٠١٠). ابجديات البحث في العلوم الشرعية محاولة في التاصيل المنهجي. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري (تحقيق: جماعة من العلماء). دار طوق النجاة، بيروت.
- بدارنة، مهدي محمد، حازم عيسى المؤمني، واحمد حسن لبابنة، سامية محمد العقيل (٢٠١٧) قيم التسامح لدى طالبات كلية اربد الجامعية وعلاقتها بالدرجة العلمية والتقدير الأكاديمي، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٤، العدد ١٤، الملحق ٦.
- بدر الدين الغزي، محمد العامري الدمشقي. (١٣٨٨هـ). آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة. مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
- برد، بشار بن. إذا كنت في كل الذنوب معاتباً - اقتباسات بشار بن برد الديوان مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٠-٠٩-٢٨. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٣-٠٧-٠٤.
- البرل ، نادية احمد محمد (٢٠٢١) المبادئ التي تقوم عليها وثيقة الأخوة الإنسانية في مجال الأخلاق والمعاملات، قسم الفقه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، جامعة الأزهر، كفر الشيخ، مصر.
- البغوي، الحسين بن مسعود الشافعي. (١٤٢٠هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن. دار إحياء التراث العربي: بيروت.
- بن حميد، صالح. (٢٠٢٢). الإخوان والأخوات نعمة عظيمة ومنحة جلية تحتاج من يقدرها ويحوظها ويحافظ عليها، خطبة الجمعة في ١٠ يونيو ٢٠٢٢ .
- بن حنبل أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٥م ، رقم الحديث (٢٠/٣) .

بن وقدان ناجي (٢٠١٩) مفاصد الأخوة الإيمانية ، نور الإلكترونية في مارس ٢٠١٩ .
البيطار، أميرة (٢٠٢٣) رب أخ لك لم تلده أمك ، الرئيسية ، صفحة الأسرة في
الجمعة ٣ مارس ٢٠٢٣

البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر. (١٤٢٣هـ). شعب الإيمان (تحقيق: د/ عبد العلي
عبد الحميد). مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٤٣٠هـ). الجامع الكبير سنن الترمذي (تحقيق: شعيب
الأرنؤوط). دار الرسالة العلمية.

جامعة المجمعة (٢٠٢٢) الأخوة الإنسانية في القصة القرآنية ، الرئيسية، أرشيف
الأخبار في الثلاثاء الأول من فبراير.

جامعة الملك عبدالعزيز (١٤٤٢) ليل الدراسات العليا، جدة، المملكة تاعربية
السعودية.

خاطر، شكري (٢٠٢٠) المودة والرحمة ، الارشاد الديني الالكترونية في
٢٧/١/٢٠٢٠ .

الخراز، خالد بن جمعة بن عثمان. (١٤٣٠هـ). مؤسوعة الأخلاق. مكتبة أهل الأثر
للنشر والتوزيع، الكويت.

الخرائطي، ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري. (١٤٠٦هـ). المنتقى من كتاب
مكارم الأخلاق ومعالها ومحمود طرائقها (تحقيق: محمد الحافظ، غزوة بدير).
دار الفكر، دمشق.

الخرائطي، ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري. (١٤١٩هـ). مكارم الأخلاق
ومعالها ومحمود طرائقها (تحقيق: أيمن البحيري). دار الآفاق العربية، القاهرة.
الخصيري، عبد الله بن صالح (٢٠١٨) الأخوة في النسب وسلوكهم في القرآن الكريم،
مجلة أبحاث ، العدد الحادي عشر، ٢٠١٨ .

الخطيب ، حسن (٢٠٢٠) رب أخ لك لم تلده أمك ، قصة المثل، في ١/٤/٢٠٢٠ .
خنفر، حازم أحمد حسني. (١٤٣٠هـ). غاية المنوة في آداب الصحبة وحقوق الأخوة.
دار الصديق للنشر والتوزيع.

الدارقطني، علي بن عمر بن النعمان بن دينار. (١٤١٩هـ). فضائل الصحابة ومناقبهم
وقول بعضهم في بعض صلوات الله عليهم (تحقيق: محمد بن خليفه الرباح). مكتبة
الغرباء الأثرياء، المملكة العربية السعودية.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٠٥هـ). سير أعلام النبلاء. مؤسسة الرسالة.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٢٠هـ). إثبات الشفاعة (تحقيق: إبراهيم باجس). أضواء السلف.

زكي، هدى عبد الحميد (٢٠٢١) الحكمة الإسلامية من الأخوة الإسلامية والتعايش مع الآخر، المؤتمر العالمي الدولي الأول "الوثائق الأزهرية في رحاب العلوم الإسلامية".

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن. (١٤٢٤هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث تحقيق: علي حسين علي. مكتبة السنة، مصر.

السري، هنّاد التميمي الدارمي الكوفي. (١٤٠٦هـ). الزهد تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (د.ت). جمع الجوامع الجامع الكبير (تحقيق: مختار إبراهيم، عبدالحميد محمد، حسن عيسى، ط.٢). الأزهر الشريف، القاهرة.

شحاتة، محمد عبد الهادي زكريا (٢٠٢٠) الجانب الأخلاقي في وثيقة الأخوة الإنسانية دراسة تحليلية، قسم العقيدة والفلسفة، كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، جامعة الأزهر، مصر.

الطيّار، أحمد بن ناصر. (١٤٣٣هـ). حياة السلف بين القول والعمل. دار ابن الجوزية، السعودية.

عبد الباقي، آلاء شوقي (٢٠٢٠) المودة والرحمة في القرآن الكريم وأثرهما على الفرد والمجتمع دراسة موضوعية، حولية آداب عين شمس، المجلد ٤٨ يوليو - سبتمبر (العدد، ٣) في ١٨٣-١٩٩.

العفيفي، عبد الملك مسلم سالم (٢٠٢٤) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التماسك الأسري دراسة تطبيقية على عينة من الأسر السعودية بجمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد الخامس والستون ٥/٩/٢٠٢٤.

عكلة، صلاح هادي (٢٠٢٢) التربية الإسلامية وتنمية أسس الترابط الاجتماعي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٩ (١٠-١) ٢٠٢ - ٢٧١.

- عوض، هاني رمزي (٢٠١٨) الأثر النفسي للعلاقات المضطربة بين الأخوة ، صحتك ، في يوليو ٢٠١٨ (٢٩) شوال (١٤٣٩).
- الغنام، سعد بن ناصر (٢٠٢٧) مفسدات الأخوة، الخطباء الإلكترونية في ٢٠٢٢/١٠/١٢ (١٢/٣/١٤٤٤).
- الفضلي ، عبد الرحمن (١٤٤٠) الأخوة في ضوء القرآن الكريم دراسة موضوعية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، ١٥ (٢) ، ٩٥-١١٤.
- قاسم، دعاء (٢٠٢٣) أهمية الأخوة في المجتمع، الرئيسية الإلكترونية في ١٠ أغسطس، ٢٠٢٣.
- القيرواني، عبدالله بن أبي زيد. (١٤٠٣هـ). الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ (تحقيق: محمد أبو الأجنان وعثمان بطيخ، ط.٢). مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الكساسبة، أحمد (٢٠٢١) معززات تحقيق المودة والرحمة في الأسرة ، الافتاء، دار الإفتاء العام، في ٢٠٢١/١١/٤.
- ليلة، نادية نصر محمد المتولي (١٤٤١) الأحاديث الواردة في التماسك الاجتماعي دراسة حديثة موضوعية ، مجلة علوم الشريعة والدراسات الإسلامية ، العدد (٨٤) رجب امارس ٢٠٢١.
- مجدوبة، سميرة أحمد. (٢٠١٩). أثر الأخوة في الله في تحقيق الأمن على النفس الإنسانية، مجلة العلوم الإسلامية، ٢(٥)، ١٠٩ - ١٢٢.
- محمد، إبراهيم علي أحمد (١٤٤١) قيمة الترابط المجتمعي في الإسلام دراسة دعوية ، حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة (٢) (٣٣) ، ٨-٦٣ .
- المدري ، أمير بن محمد ، سلسلة الجواهر والدرر من أقوال السادة الغرر في الأخوة ، صيد الفوائد.
- المذكور، خالد (٢٠٢٤) الأخوة في الإسلام معانيها ووسائلها ، موقع الدكتور خالد المذكور الإلكتروني في ٢ يوليو ٢٠٢٤.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (١٣٧٤هـ). صحيح مسلم تحقيق: محمد عبد الباقي. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.
- مشعل، طلال (٢٠٢١) مفهوم الأخوة في الإسلام، الرئيسية الإلكترونية في ١٨ أكتوبر ٢٠٢١.

- المنجد، محمد صالح (١٤٣٧) الأخوة في الله والعلاقات الأخرى ، ٢١ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ - الرئيسية الالكترونية (بالمحاضرات).
- النجار، أحمد فتحي (٢٠١٢) الأخوة والمحبة في الإسلام قيمة تصنع المجتمعات ، شبكة الألوكة، أفاق الشريعة في ٢٨/٨/٢٠١٢ (١١/١٠/١٤٣٣).
- نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي الدمشقي الشافعي. (١٤٣٢هـ). حسن التنبه لما ورد في التشبه. دار النوادر، سوريا.
- النسائي، أحمد بن علي بن شعيب. (١٤٠٦هـ). سنن النسائي (ط٢). مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.
- الوشاء، محمد بن أحمد بن إسحاق أبو الطيب. (١٣٧١هـ). الموشى الظرف والظرفاء (تحقيق: كمال مصطفى، ط٢). مكتبة الخانجي، مصر.
- ولد عيسى، سيد. (٢٠١٩). استعمالات الأخوة في القرآن، شبكة الألوكة في ١٦ - ١ - ٢٠١٩ <https://almunajjid.com/Lectures> (١٠/٥/١٤٤٠)
- ويكي مصدر، إحياء علوم الدين، كتاب آداب الألفة والأخوة والصحبة والمعاشرة، الباب الثاني للإمام أبو حامد الغزالي <https://ar.wikisource.org/wiki>
- Aulia Rahmi (2018) An Analysis of the Implementation of Islamic Brotherhood Value on the Students of MTsN Jearela Sukamakmar JURNAL ILMIAH PEURADEUN-the jndensian jattanal of the sacienees p- ISSN: 2338-8617/e- ISSN:2443-2067
- Cohen, J., Cohen, P., West, S. G., & Aiken, L. S. (2003). *Applied multiple regression/correlation analysis for the behavioral sciences* (3rd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
- EAud Rosen (2008) The Muslim Brotherhood's Concept of Education COMMENTARY Nov 11, 2008 | Current Trends in Islamist. Ideology
- Femando hernandez (2020) How does affection affect student success?

- Field, A. (2018). *Discovering statistics using IBM SPSS Statistics* (5th ed.). Sage Publications.
- Gravetter, F. J., & Wallnau, L. B. (2017). *Statistics for the behavioral sciences* (10th ed.). Cengage Learning.
- Agresti, A. (2018). *Statistical methods for the social sciences* (5th ed.). Pearson.
- Green, S. B., & Salkind, N. J. (2016). *Using SPSS for Windows and Macintosh: Analyzing and understanding data* (8th ed.). Pearson.
- Hayes, A. F. (2022). *Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: A regression-based approach* (3rd ed.). Guilford Press.
- Hox, J. J., Moerbeek, M., & Van de Schoot, R. (2017). *Multilevel analysis: Techniques and applications* (3rd ed.). Routledge.
- Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (4th ed.). Guilford Press.
- Fowler, F. J. (2014). *Survey research methods* (5th ed.). Sage Publications.
- <https://www.axonoldfarms.com/blog/the-aof-blogboard/blog/post/sustaining-a-legendary-brotherhood>
- Jaccard, J., & Jacoby, J. (2020). *Theory construction and model-building skills: A practical guide for social scientists* (2nd ed.). Guilford Press.
- John CC Dr.sunila Thomas (2018) A STUDY ON UNIVERSAL BROTHERHOOD THROUGH EDUCATION IN THE VISION OF MAR IVANIOS, SERVANT OF GOD.2018 JETIR August 2018, Volume 5, Issue 8

- Kirstin Pesola McEachem (2014) Building a brotherhood? A teacher researcher's study of gender construction at an all-boys Catholic secondary school Persistent link: <http://hdl.handle.net/2345/3827> This work is posted on eScholarship@BC, Boston College University Libraries.
- Laerd Statistics. (2020). *One-way ANOVA in SPSS*.
<https://statistics.laerd.com>
- Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2019). *Using multivariate statistics* (7th ed.). Pearson.
- Larisa morosan. Johanna T. W. wigman. Robin N. groen. Marieke J. schreuder. Marieke wichers and catgarina A. Hartman (2022). The Associations of Affection and Rejection During Adolescence with Interpersonal Functioning in Young Adulthood: A Macro- and Micro-Level Investigation Using the TRAILS TRANS-ID Study Youth Adolesc, 2002, 61113 2130-2145 Published online 2022 Jul 19. dot. 10.1007/s10964-022-01660-y
- Meador, Derrick (2019) Addressing Public Display of Affection at School What is a Public Display of Affection? AUGUST, 18, 2019.
- Pallant, J. (2020). *SPSS survival manual: A step by step guide to data analysis using IBM SPSS* (7th ed.). McGraw-Hill Education.
- Howell, D. C. (2012). *Statistical methods for psychology* (8th ed.). Wadsworth, Cengage Learning.
- ROTHMANN, OLLIO (2024) SUSTAINING A LEGENDARY BROTHERHOOD

- Steinbach, M., & Afroozeh, S. (2016). Comparative Education in The Educational Systems and Problems in Likenesses and Differences Between Regions of the World. *Journal Ilmiah Peuradeun*, 4(3), 333-346.
- Stemler, S. E. (2004). A comparison of consensus, consistency, and measurement approaches to estimating interrater reliability. *Practical Assessment, Research, and Evaluation*, 9(1), 4. <https://doi.org/10.7275/96jp-xz07>
- Tabrani, Z. A., & Masbur, M. (2016). Islamic Perspectives on the Existence of Soul and Its Influence in Human Learning (A Philosophical Analysis of the Classical and Modern Learning Theories). *JURNAL EDUKASI: Jurnal Bimbingan Konseling*, 1(2), 99-112
- Tavakol, M., & Dennick, R. (2011). Making sense of Cronbach's alpha. *International Journal of Medical Education*, 2, 53-55. <https://doi.org/10.5116/ijme.4dfb.8dfd>
- Urdu, T. C. (2017). *Statistics in plain English* (4th ed.). Routledge.
- WWW.journal.scadindependent.org Vol. 6, No. 3, September 2018 Pages: 549-662.